

تحليل مضمون الأفلام التليفزيونية القصيرة الإرشادية الزراعية (التنويهات)

مروة السيد عبد الرحيم أحمد ، عبد الحميد إبراهيم أحمد

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية- الجيزة- مصر

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى الانترام في إنتاج الأفلام التليفزيونية القصيرة الإرشادية الزراعية (التنويهات) بالقواعد والمواصفات الخاصة بالشكل والمضمون والتي يتوقف عليها زيادة فاعليتها وتحقيق أهدافها التعليمية، مع التحقق من تطابق المحتوى التعليمي مع أهداف الخدمة الإرشادية بمصر وفقا لإستراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠، فقتصر البحث على دراسة ٦٣ فيلما فقط بنسبة ٤٤.٠٦٪ من إجمالي عدد الأفلام المنتجة البالغ عددها ٤٣ فيلما وقت إجراء البحث، وتم تحليلها من حيث المحتوى والشكل، بإتباع منهج تحليل المحتوى. وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

أولاً: نتائج تحليل المحتوى:

- ١- أوضحت النتائج أن مجالات الأهداف الإرشادية الرئيسية والفرعية المستمدة من إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ نالت اهتمام القائمين على إنتاج أفلام التنويهات الإرشادية الزراعية المدروسة خاصة الهدفين الثاني والثالث الرئيسيين والأهداف الفرعية لهما فيما عدا الجزء المتعلق بتنمية الثروة السمكية، ومحاولة تحقيق بعض الأهداف الفرعية في بقية الأهداف الرئيسية الأول والرابع والخامس والسادس، بما يستلزم معه تطوير المنتج في المراحل القادمة بما يتفق وتحقيق الأهداف المستمدة من الإستراتيجية، كما تُضح أن هناك أربعة مجالات رئيسية إرشادية وهي مرتبة تنازليا: الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني والحفاظ على الموارد البيئية وصيانتها والشئون العلمية وذلك من حيث عدد الأفلام والزمن المستغرق في البث بالذات.
- ٢- أتضح أن جميع الأفلام المدروسة بنسبة ١٠٠.٠٠٪ كانت نسبة محتواها التعليمي إلى الزمن الكلي للفيلم في فئة من ٥٠.٠٠٪ فأكثر من الزمن الكلي، كذا تبين أن محتوى جميع الأفلام تلك ارتبط ارتباطا مباشرا بالهدف الأصلي للفيلم وأن مكونات المحتوى من العناصر التعبيرية وعناصر المشاهد كان ذو ارتباط تام بالنص وفي خدمة المحتوى حيث حملت أفكاره ومعانيه.
- ٣- أتضح أن ٤٢ فيلما من الأفلام المدروسة تضمنت تكرارا للتوصيات لأكثر من مرة بشكل لا يعثر على الملل، كما وجد ٦ فيلما تسبب عدم اكتمال التوصيات وذلك بنسبة ٢٥.٣٩٪؛ وكانت الأفلام المدروسة لا يوجد بها فترات من لصمت تسمح للمستهفيين أن يتفاعلوا مع مشهد أو معلومة معينة.
- ٤- أتضح أن الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية مصدر المادة العلمية، وكان متوسط التوصيات بالفيلم ٧ توصيات، وتسم محتوى جميع الأفلام بمناسبته لاحتياجات المستهدفين، كما أتضح عدم وجود ملخص في نهاية كل فيلم من الأفلام المدروسة.

ثانياً: فئات الشكل:

١- أوضحت النتائج استخدام المونتاج والأمثال الشعبية، وتعدد أماكن التصوير بالأفلام واتسامها بالواقعية فجاءت عناصر الشكل التعبيرية والتأثيرية في كل الأفلام في خدمة المحتوى، كذا تبين قدرة جميع أفلام التوثيق المدروسة تخطي بعدي الزمان والمكان وتمثل هذا في عرض الصور والمشاهد الحية للنباتات في مراحل النمو المختلفة طبقاً للتوصية وتطبيق التوصية بنفس الطريقة المطلوبة في التوقيت الزمني الخاص بها.

٢- بينت النتائج أن معالجة محتوى الأفلام كان بطريقة تقابل الاختلافات بين فئات الجمهور المستهدف وذلك بدعم هذه المعالجة بأنسب وسائل الإيضاح من الصور والرسوم والعلامات والنصوص التوضيحية، كما قدم نص التعليق دعماً في تزامنه مع الصورة.

٣- أتضح أن هناك ٤٦ فيلماً موضوعاتها متكاملة مع بعضها البعض بنسبة ٧٩.٣١٪، وأتسمت معظم مشاهد الأفلام المدروسة بالتسلسل المنطقي، وكانت المشاهد بأكثر من نصف الأفلام مناسبة تماماً بنسبة ٥٨.٧٣٪، وكانت اللقطات المقربة والمتوسطة وحركة الكاميرا في ٣٩ فيلماً بنسبة ٦١.٩٠٪، والتصوير البطيء في ٣١ فيلماً لإيضاح كيفية عمل الممارسة والتركيز عليها بنسبة ٤٩.٢١٪ من إجمالي الأفلام المدروسة.

٤- أخيراً تم استخدام أساليب عديدة للتأثير والإقناع مثل: تكرار التوصيات، وتحديد مصدر المادة العلمية، وارتفاع المحتوى التعليمي للأفلام، وجدة التوصيات، واستخدام أشكال مختلفة من المؤثرات، والرسوم والصور والعلامات والنصوص التوضيحية التعليمية المكتوبة، والتنوع في استخدام اللقطات واستخدام التصوير البطيء، هذا مع عرض الجوانب الإيجابية من تطبيق التوصية، مع التوصية بالتوجه للمختص في حالة الحالات الحرجة.

مقدمة البحث

يعيش في مصر ما يزيد عن ربع السكان في حالة فقر بنسبة ٢٦.٣٪ خلال عامي ٢٠١٢-٢٠١٣ "الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء" (٢٠١٢/٢٠١٣)، ولمحاولة الخروج من هذا الفقر كان لابد من تطبيق السياسات التنموية الزراعية الريفية المستدامة في مصر لضمان نوعية حياة جيدة وكرامة لكافة المواطنين ولا يتحقق ذلك بدون الحفاظ على التوازن المقبول بين المكونات الثلاثة لإنتاج غذاء كاف وآمن، لعدد مناسب من السكان، وحماية البيئة "MOALR; UNFPA; and FAO" (4: 2005)، وتعتبر الخدمات الإرشادية الزراعية التي تقدم بواسطة الجهاز الإرشادي الزراعي جزءاً هاماً من التنمية الزراعية الريفية، حيث يتعاون الجهاز الإرشادي مع المنظمات الريفية الأخرى لتحقيق التنمية الزراعية، وذلك بالسعي نحو إحداث رخاء اقتصادي واجتماعي بين سكان الريف، من خلال العمل مع الريفيين لتحديد المشكلات التي تواجههم وأولوياتها، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من العمل على حل تلك المشكلات بأنفسهم، أي إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة "عمر" (١٩٩٢: ٣٩-٤٠).

ويستخدم الإرشاد الزراعي في نشر وتوصيل رسائله الإرشادية التعليمية مجموعة من الطرق الإرشادية الاتصالية ومنها طرق الاتصال الجماهيرية التي تستخدم في توصيل المعلومات إلى أعداد كبيرة من المستهدفين في القطاع الريفي "خطاب" (٢٠٠٥: ٧٩)، وفي هذا الصدد ذكر "الموسوي، وانتصار عبد الرزاق، والساموك" (٢٠١١: ٤٥-٤٩) أن هناك ستة وظائف رئيسية لطرق الاتصال الجماهيري هي: مصدر للمعلومات العامة والمتخصصة في مجال معين للوقوف على أحدث الأخبار، ومحاولة تكوين رأي عام حول قضية ما، ونقل التراث من جيل إلى آخر، وإمتاع وترفيه المستهدفين، ثم أضيفت وظيفتي الإقناع والحوار، ومع تطور الحاجات

الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمعات المختلفة ظهرت وظائف جديدة تتمثل في الوظائف التثقيفية والتعليمية والتثقيفية والإعلانية وخلق الدوافع وتكوين الآراء والاتجاهات.

ومن ضمن أهم طرق الاتصال الجماهيرية السمعية البصرية القوية للتلفزيون لاكتسابه ميزة الصدق والألفة والصدقة والواقعية باعتماده على الصوت والصورة والمؤثرات السمعية والبصرية، وأكثر قدرة لجذب المشاهدين، ولا تتطلب مشاهدته استعدادات مسبقة من المشاهد مثل الذهاب إلى السينما، مع تزايد ملكيته بالريف، كذلك الجمع بين الاتصال الجماهيري والإقليمي والفئوي، حيث أن مضمون البرامج التلفزيونية محددة لفئات معينة، فهو يناسب فئة الأميين من الجمهور مع تبادل الخبرات بين الفئات والمناطق المختلفة "منى الحديدي وسلوى علي" (٢٠٠٤: ٩٠-٩١) "العبد، ونهى العبد" (٢٠٠٨: ١٧٢-١٧٣)، كما أضافت "Ingy Jungeling" (1993:48-50) سرعة وصول البرامج التلفزيونية إلى أعداد كبيرة من المسترشدين بانتظام في نفس الوقت، كما أنه الأنسب في المراحل الأولى من التنبؤ، وفي حالة الأزمات مثل التحذير من مهاجمة الآفات مع النصح بالتوصيات المناسبة للعلاج، والكوارث كالزلازل وبخاصة عند ضيق الوقت، كذا تتميز رسائله الإرشادية التعليمية بوجودها العالية من حيث الشكل والمضمون، وفي هذا الصدد أشار "مرزوق" (٢٠٠٩: ١٦٩) إلى أهمية استخدام أساليب فنية فعالة في معالجة الرسالة التعليمية بالبرامج التلفزيونية لإبراز الجوانب المختلفة في الشكل والمضمون، وفقا للقدرة العقلية للجمهور المستهدف ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وبلغة مناسبة لهم، للمساعدة على جذب انتباههم لتحقيق الهدف المراد منها، حيث بينا "سمة البطريق ومتولي" (٢٠٠٨: ١٨٣) أن قارئ الصورة المتحركة يقف أمام مضمون فكري وفني يختلف مدى تأثيره عليه كرسالة مركبة في الإقناع على حجم وكثافة التجارب المتنوعة التي تحتويها هذه الصورة.

ومنذ عام ١٩٦٠ بدأ إرسال التلفزيون المصري بالقاهرة والمناطق التي تحيط بها "صابات وعبد العظيم" (٢٠٠١: ٤٩٣)، ويتأمل ما يبثه التلفزيون من برامج مختلفة معالجة بأشكال متعددة يتضح أنه يجمع بين خصائص الراديو والسينما في آن واحد، كما أن الصوت به يناقش الصورة أحيانا، أيضا يقدم الدراما الطويلة والقصيرة والجريدة المصورة والأفلام التسجيلية "محرم" (٢٠١٠: ١٠٠)، إضافة إلى أن برامجه الريفية تساهم في تعديل القيم والاتجاهات التي تعوق حركة المجتمع إلى اتجاهات مواتية وقيم إيجابية تساعد على التطوير، فهو بصفة خاصة يتسم بإمكانيات كبيرة تمكنه من معالجة المحتوى التعليمي بأشكال تعليمية مباشرة وغير مباشرة، ويتمثل الأسلوب غير المباشر في تقديم الرسائل التعليمية في شكل الدراما من خلال التمثيليات والأفلام والمسلسلات والبرامج الترفيهية الهادفة وهنا يستقبل الجمهور الرسائل التعليمية بشكل غير مباشر، وقد تحدث أنرا يفوق التوجيه المباشر، ومن أمثلة استخدام هذا الأسلوب حلقات البرنامج الإرشادي التعليمي الدرامي سر الأرض، حيث توظف الحكمة الدرامية في تقديم محتوى تعليمي مصاغا بطريقة واضحة وهادفة لمقابلة حاجات المستهدفين يتضمن أفكار وتوصيات صالحة للتطبيق في المواقف الحياتية الحقيقية من خلال حلقات هذا البرنامج الذي بدأت أولى حلقاته في الأول من أكتوبر في العام ١٩٩٠ "أحمد" (٢٠٠٥: ١-٢).

وفيما يتعلق بالأسلوب المباشر يعد الفيلم التلفزيوني التسجيلي القصير Television Documentary Film أو ما يطلق عليه التوثيق الزراعي الإرشادية والمنتج بمعرفة الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي كأحد هذه الأشكال، الذي استخدم المواد المصورة من الحياة الواقعية للزراع بالبرنامج الإرشادي التعليمي الدرامي سر الأرض وإضافة تعليق صوتي عليها لتوضيح هذه المشاهد "أحمد ومروة أحمد" (٢٠١٣: ١)، ويعرف الفيلم التسجيلي

بالموسوعة الجديدة البريطانية على أنه الفيلم السينمائي غير الروائي، والذي صورت مادته السينمائية من واقع الحياة لتفسير الحقائق المادية بغرض تعليمي أو ترفيهي، كما عرف في الإتحاد الدولي للسينما التسجيلية بأنه كافة أساليب التوثيق بواسطة فيلم لإظهار الحقيقة لتحفيز المشاهد على عمل شيء ما أو لتوسيع مدارك المعرفة أو لوضع حلول واقعية لمختلف المشاكل بالمجالات الاقتصادية والعلاقات الإنسانية، كذا أكدت معظم تعريفات الفيلم التسجيلي على أنه يعتمد على الملاحظة والانتقاء من الحياة الواقعية وما بها من مشاهد حية "تهلة رشيد" (٢٠١١: ٤١٤).

وفي هذا السياق أوضح "العمرى" (بدون سنة نشر: ١-٢، ٥) أن الفيلم التسجيلي لا يكتفي فقط بالوثائق وتصوير الواقع أو إعادة تجسيده بل قد يستخدم العناصر الدرامية والتعليق الصوتي والأشكال المختلفة للتكنولوجيا البصرية الحديثة مثل الرسوم المتحركة والجرافيك واللوحات والمؤثرات الخاصة وغيرها، وذلك للمساعدة في عرض وجهة نظر معينة أو يدافع عن فكرة ما، بحيث يجعل المستهدفين منه أكثر إحساسا وتفاعلا مع موضوع الفيلم، كما أنه يعكس مشكلات ووقائع الحاضر، كما يرى البعض أن الفيلم التسجيلي لا يستطيع أن يتنبأ بالمستقبل إلا أنه قد يشارك في صنعه، كما وضحا "عبد الغفار ويوسف" (٢٠٠٧: ١٥٧) أهمية التركيز على التوافق بين مضمون التعليق الصوتي مع مضمون الصورة مع الوضوح والبساطة في الأسلوب والإيجاز، مع القدرة على نقل المعاني المطلوبة.

وأفادت "تهلة رشيد" (٢٠١١: ٤١٧-٤٢١) أن أهم وظائف الأفلام التسجيلية هي: الإعلام عن طريق تفسير المعلومات للأفراد لتعريفهم بالبيئة المحيطة بهم، ووظيفة الدعاية للمعلومات، كذا الوظيفة التعليمية بتزويد الأفراد بالمعلومات والمهارات الجديدة، وأخيرا التسجيل والتوثيق لمختلف المعلومات مما قد يسهل معها تبادل ونقل الخبرات المختلفة، كما قدمت "تهلة رشيد" أنواع عديدة للأفلام التسجيلية منها: العلمية والترفيهية والثقافية والسياحية والتحقيق التلفزيوني والتاريخية والرحلات والتعليمية الإرشادية، حيث بينت أن الأفلام التسجيلية التعليمية الإرشادية توجه لفئة معينة منها العمال والزراع بهدف تنميتهم وتطويرهم في مجال مهنتهم.

وأوضحا "أحمد ومروة أحمد" (٢٠١٣: ١-٢) أن الفيلم التسجيلي التعليمي القصير يعد أحد أهم أشكال نشر المعلومات للمجتمع الريفي خاصة عندما لا يوجد العدد الكافي من المرشدين الزراعيين على وجه الخصوص ووكلاء التغيير في المجالات الأخرى على وجه العموم، بذا يصبح هذا الشكل من الأنشطة الإرشادية الاتصالية أمرا ضروريا لنشر المعارف الزراعية، خاصة مع إمكانية بث مثل هذه الأفلام عبر القنوات المحلية والفضائية الزراعية، هذا بالإضافة إلى إمكانية نسخ هذه الأفلام على CDs، ويمكن أن يكون لهذا المنتج الاتصالي الإرشادي التعليمي آثارا إيجابية بشرط مراعاة النواحي الفنية في تقديم الصوت والصورة بالوضوح والدقة الكافية، بما يضيف الإحساس بالواقعية على الصورة المعروضة خاصة إذا كان التعليق المترامنا مناسب ومعالج بشكل تعليمي يوضح المادة الإرشادية موضوع الفيلم، مع مراعاة استخدام الإمكانيات الفنية للوسيلة الاتصالية (صوتية، مرئية)، إضافة إلى توظيف الإضاءة وكافة المؤثرات الفنية لدعم الموقف التعليمي.

ونظرا لأهمية الدور التعليمي للتلفزيون وبخاصة الأفلام التلفزيونية لما لها من تأثير فعال يرجع إلى تقبل المحتوى الإرشادي التعليمي وتوضيحه وتثبيته لذا فإن الكثير من البحوث والدراسات السابقة التي أمكن الإطلاع عليها أفادت بأنه يحدث تأثيرا إيجابيا بدعم المعلومات والخبرات السابقة للمستهدفين من خلال البرامج التلفزيونية التعليمية وبخاصة تلك المتعلقة بتحليل مضمون وهي: "ترجس بباوي" (١٩٧٩: ١٣٠-١٣٩)، و"هدى الجنيهي" (١٩٨٥: ٥-٢٨)، و"أحمد؛ وسلوى صالح" (١٩٩٢: ١٢-٢٠)، و"أحمد؛ وسلوى صالح؛ ومرسي" (١٩٩٥: ٣-٥)، و"أحمد؛ وأمن الجارحي؛ ومصطفى" (١٩٩٩: ٦-٧)، و"أحمد" (١٩٩٩: ٢٦-٢٨)، و"ساكر؛ وأحمد"

(٢٠٠٣: ٢٤٥ - ٢٩٢)، ودراسة "ليلي لشناوي" (١٩٩٩: ١-٣)، و"حولس" (٢٠٠١: ١٢٨ - ١٣٢)، و"سكينة إبراهيم" (٢٠٠٤: ٣٢٩٩ - ٣٣١٤)، و"مروة أحمد" (٢٠١٠: ٢٣٠ - ٢٤٠).

كما أوضحت دراسة "Silvia Balit" (1999: 15-16) بالمؤتمر العالمي الرابع للمرأة عن أهمية وسائل الإعلام وبخاصة البرامج التليفزيونية في النهوض بالمرأة والمساواة بينها وبين الرجل وبشكل أكثر تأثيراً على الشباب، وأن هذه البرامج لها قدرة على تشكيل القيم والمواقف والتصورات للمرأة في كلا الاتجاهين الإيجابي والسلبي، ودراسة المعهد الدولي للإعلام "Schlote" (2010: 1-8) والتي تم فيها استطلاع رأي عينة من الخبراء حول التليفزيون التعليمي، وقد اختيروا من ٢٦ محطة تليفزيونية معنية بتقديم برامج تعليمية بشكل متخصص ومكثف، منها محطات تليفزيونية للخدمة العامة من دول الاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا واليابان وتركيا وسويسرا، حيث أجمع الخبراء على أن التليفزيون التعليمي يتسع ليشمل كل البرامج ذات المحتوى التعليمي والتي تستهدف أكبر عدد من الجمهور باختلاف فئاتهم، وتقدم مختلف الموضوعات (تعليم سياسي وتاريخي وجغرافي وبيئي والحياة الطبيعية، والحيوانات والعلوم، والموسيقى والفنون، والصحة العامة، والتوعية والإرشاد بنقل المعلومات، والفلسفة، تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد، واللغة ومحور الأمية) في صورة الأفلام الوثائقية ومجلة التليفزيون.

وبذا تُضح أن التليفزيون كطريقة إرشادية تعليمية يحدث تأثيرات إيجابية تستهدف إحداث التغيير السلوكي المطلوب، وذلك باستخدام قوالب فنية بمعالجة تعليمية تهدف إلى نقل المعلومات والمهارات المختلفة للمستهدفين ومن أهم هذه القوالب الأفلام التسجيلية التعليمية ومنها الأفلام التعليمية القصيرة " للتويهاات الإرشادية الزراعية" محل الدراسة والتي ندر تناولها بالبحث والدراسة.

مشكلة البحث: يمثل سكان القطاع الريفي بجمهورية مصر العربية ما يزيد عن النصف بنسبة ٥٧.٢٪ من إجمالي سكان الجمهورية طبقاً لتقدير عام ٢٠١٣، كما أن ما يزيد عن ربع سكان الجمهورية أميين "الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء" (٢٠١٤)؛ لذا يوصى باستخدام العديد من الطرق الإرشادية التعليمية وبخاصة الجماهيرية والتي تصل إلى أعداد كبيرة من القطاع الريفي ولا تعتمد على القراءة والكتابة، ومنها ما يبثه التليفزيون من مواد فنية إرشادية تعليمية بمعالجات مختلفة لتلبي احتياجات المستهدفين، حيث تقوم الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بإنتاج الأفلام التليفزيونية القصيرة المسماة بالتويهاات لتقديم محتوى إرشادي تعليمي في فترة زمنية قصيرة يتناول عملية زراعية محددة أو أكثر بهدف إكساب المستهدفين المعلومة أو المهارة مضمون الفيلم ليتسنى رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية والنهوض بمستوى الدخل الزراعي خاصة والدخل القومي عامة، ونظراً لأن العمل الاتصالي الإرشادي التعليمي يتطلب التقييم المستمر ليتسنى ضمن تأثيره بشكل فعال وتحقيق الهدف المرجو من إنتاجه وبثه، وبعد أكثر من ثلاث سنوات على بث أول فيلم من أفلام التويهاات التليفزيونية التعليمية في سبتمبر ٢٠١١، ونظراً لإدخال بعض التعديلات على الأفلام السابق إنتاجها؛ اتضحت الحاجة إلى إجراء هذا البحث؛ وذلك ليتسنى لوقوف على مدى الالتزام بالقواعد والمواصفات الخاصة بالشكل والمضمون والتي يتوقف عليها زيادة فاعلية هذه الأفلام وتحقيق أهدافها التعليمية مع التحقق من تطابق المحتوى التعليمي مع أهداف الخدمة الإرشادية.

أهداف البحث: انطلاقاً من العرض السابق لمشكلة البحث أمكن صياغة الأهداف التالية:

١- التعرف على المحتوى التعليمي للرسائل الإرشادية التعليمية الزراعية المحملة على أفلام الإرشادية الزراعية "التويهاات" ومدى الالتزام بالقواعد والمواصفات الخاصة بالمحتوى التعليمي الجيد.

٢- تحديد مكونات شكل القالب الاتصالي للرسائل الإرشادية التعليمية الزراعية المحملة على أفلام الإرشادية الزراعية "التديهات" محل الدراسة.

٣- تحديد مدى تطابق المحتوى التعليمي لأفلام "التديهات" الإرشادية الزراعية مع أهداف الخدمة الإرشادية بجمهورية مصر العربية وفقا لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠.

الطريقة البحثية

شاملة وعينة مادة التحليل: لتنفيذ البحث استلزم إجراء حصر للأفلام التلفزيونية القصيرة "التديهات" الإرشادية الزراعية في مرحلتي إنتاجها، وقد بدأ إنتاج هذه الأفلام وبثها في سبتمبر العام ٢٠١١م، وأن كانت المادة الفنية المصورة لهذه الأفلام في معظمها من رصيد المادة السابق تصويرها وإعدادها أثناء إنتاج أفلام البرنامج الإرشادي التعليمي سر الأرض، وأعيد إنتاجها في شكل أفلام تلفزيونية قصيرة مع التعليق على ملتها المصورة، بحيث أن زمن عرض الفيلم لا يتجاوز الخمس دقائق، ويقوم الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي من خلال مشروع برنامج سر الأرض بالإشراف على إنتاجها، حيث تم إنتاج ١١٥ فيلما في المرحلة الأولى و ٢٨ فيلما في المرحلة الثانية؛ وبذا يصل إجمالي عدد الأفلام التلفزيونية القصيرة "التديهات" الإرشادية لـ ١٤٣ فيلما حتى وقت إجراء البحث، ويتم البث عبر ٥ قنوات محلية هي: الرابعة والخامسة والسادسة والسبعة والثامنة، كما تذاع على لقناة الفضائية المصرية الزراعية، وقد سبق أن بثت على لقناة الفضائية المصرية الأولى "مشروع سر الأرض" (بيانات غير منشورة)، وقد أمكن الحصول على ٦٣ فيلما فقط من إجمالي الأفلام بنسبة ٤٤.٠٦٪ من إجمالي عدد الأفلام المنتجة، حيث تم تحليلها من حيث الشكل والمحتوى.

المنهج البحثي المستخدم: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية وباستخدام تحليل المضمون كأداة لتحقيق أهداف البحث لتحليل الشكل والمحتوى، ولتحقيق الهدفين الأول والثاني تم حصر عدد مرات تكرار ورود الفئات والزمن المستغرق في عرض معظم الفئات الخاصة بالمحتوى وبعض الفئات الخاصة بالشكل، والعد تحت الفئات التي أمكن تحديدها وتعريفها مع توخي الموضوعية والشمول وذلك استرشادا بالدراسات السابقة للباحثين في هذا المجال على النحو التالي:

أ. فئات المحتوى (عدها ١٣ فئة): وقد أمكن تحديد وتعريف كل فئة على النحو التالي:

١. مجال الفيلم: أكثر الفئات عمومية ويشمل الإنتاج النباتي، والإنتاج الحيواني، والحفاظ على الموارد البيئية وصيانتها، والشؤون العامة.

٢. المساحة الزمنية للمحتوى التعليمي بالفيلم: يقصد به زمن المحتوى التعليمي بالفيلم مقاسا بالدقائق مقارنة بالفترة الزمنية الكلية لذات الفيلم، أي تحديد نسبة زمن المحتوى التعليمي إلى الزمن الكلي المستغرق في عرض الفيلم.

٣. ارتباط المحتوى بهدف الفيلم: ويشمل ما يلي: الارتباط المباشر للمحتوى بالهدف الأصلي للفيلم: ويقصد به أن مكونات المحتوى من نص ومشاهد حية بيئية ومكونات المشهد من إنسان أو حيوان أو نبات أو آلات بالفيلم كانت متطابقة ومرتبطة كلية مع الهدف الأصلي للفيلم، والارتباط غير المباشر بالهدف الأصلي للفيلم: ويقصد به أن مكونات المحتوى وبيئة الاتصال من نص ومشاهد حية بيئية ومكونات المشهد من إنسان أو حيوان أو نبات أو آلات بالفيلم تخدم وتمهد لتحقيق الهدف الأصلي للفيلم وذلك من خلال مسببات منطقية متسلسلة.

٤. عدد التوصيات بالفيلم: يقصد به عدد التوصيات الواردة بكل فيلم.

٥. وجود مصطلحات علمية صعبة: يقصد به وجود ألفاظ أو مصطلحات أو اختصارات علمية قد يصعب على المستهدفين من الربيفين استيعابها وفهمها بدون مساعدة من الآخرين أو بدعم التعليق بمزيد من التفسير والشرح.
٦. وجود كلمات باللغة الإنجليزية: تتمثل في كتابة أو نطق بعض الكلمات باللغة الإنجليزية أثناء التعليق.
٧. تكرار ذكر التوصيات: ويقصد به ذكر التوصية الفنية بالفيلم الواحد أكثر من مرة.
٨. اكتمال التوصية بالفيلم: يقصد به ذكر التوصية كاملة بدون نقصان.
٩. مصدر المادة العلمية بالفيلم: ويقصد به من تنسب إليه المادة العلمية بالفيلم وهو (هيئة تنفيذية أو بحثية).
١٠. المناسبة: يقصد بها تقديم محتوى الفيلم لتوصيات تتفق واحتياجات المستهدفين في هذا المجال.
١١. الفائدة: ويقصد بها مدى الفائدة المتحققة من محتوى الفيلم بشكل عام وفقا لتأثير الأفكار التي يتضمنها المحتوى للتطبيق بما يتفق وإمكانيات وقدرات المستهدفين من عدمه.
١٢. التجاوب مع المستهدفين: ويقصد به وجود فترات من الصمت (وقت) يسمح للمستهدفين بأن يتفاعلوا مع مشهد أو معلومة معينة من عدمه.
١٣. وجود ملخص من عدمه في آخر الفيلم.
- ب. فئات الشكل (وعدها ١٧ فئة): أمكن تصنيف شكل المعالجة التعليمية الذي قدم من خلاله المحتوى إلى الفئات التالية:
١. شكل المؤثرات المستخدمة: تعددت أشكال المؤثرات التي تشمل فئتي (أمثال شعبية- عمليات فنية بالمونتاج (مؤثرات سمعية وبصرية))، هذا بخلاف المقدمة والنهاية (تنز البداية وتنز النهاية) والتي وردت بجميع الأفلام وتم استبعادها من التحليل.
٢. تخطي بعدي الزمان والمكان في تقديم المعلومات من عدمه.
٣. تخطي الفروق الفردية بين فئات الجمهور المختلفة وقدراتهم الاتصالية (متعلمين- أميين، ونساء- رجال- شباب) في استقبال المعلومات.
٤. مناسبة محتوى الرسالة التعليمية بالفيلم للقيم والعادات والتقاليد السائدة في الريف المصري من عدمه.
٥. رسالة أحادية الجانب أم ثنائية الجانب: يعني صياغة الرسالة بأسلوب يتعرض لجانب واحد (إيجابي- سلبي) للرسالة التعليمية في الفيلم الواحد، أو أن تكون ثنائية الجانب تتعرض للجوانب السلبية والإيجابية وبتوازن لتطبيق التوصية.
٦. استخدام الترغيب الإيجابي أكثر من الترهيب السلبي: ويقصد به تركيز الرسالة التعليمية ثنائية الجانب على توضيح المزايا والنواحي الإيجابية من تطبيق التوصية المراد إيصالها أكثر من تركيزها على السلبيات والآثار الضارة من عدم تطبيقها.
٧. استخدام الاستثارة العاطفية في مقابل التخاطب العقلاني: ويقصد به تركيز الرسالة التعليمية على استخدام السياق العاطفي وفقا للفئة المستهدفة من الفيلم والعمل على استمالتها، لتكون ردود أفعالهم سريعة وواضحة، أو تركيز الرسالة التعليمية على استخدام السياق العقلاني وفقا للفئة المستهدفة بهدف تحقيق استثارة عقلية لتكون ردود أفعالهم واستجاباتهم منطقية.
٨. شكل السياق: يقصد به التعليق على المحتوى من (معلق وحاد- تبادل التعليق بين اثنين - أكثر من اثنين)، وعدد مرات تكرار ورود أي شكل من أشكال السياق السابقة الذكر.

٩. **تواجد الرسوم التعليمية التوضيحية:** يقصد بالرسوم مجموعة الأشكال التي تم رسمها بواسطة اليد أو التي استخدم الكمبيوتر في رسمها (جرافيك) سواء ثابتة أو متحركة لتوصيل وتوضيح فكرة معينة تتعلق بموضوع الفيلم، كما تم تقسيمها إلى أفلام بها رسوم تعليمية توضيحية وأفلام لا توجد بها.

١٠. **تواجد الصور التعليمية التوضيحية:** يقصد بها مجموعة الصور الفوتوجرافية الثابتة المستخدمة لإيضاح عرض مرضي لنبات أو شكل آفة أو شكل طعام معين؛ لذا تم تقسيمها إلى أفلام بها صور تعليمية توضيحية وأفلام لا توجد بها صور تعليمية توضيحية.

١١. **تواجد العلامات التعليمية:** ويقصد بها مجموعة الأشكال والصور والرموز حاملة المعنى سواء أكانت ثابتة أو متحركة؛ لذا تم تقسيمها لأفلام بها علامات تعليمية توضيحية وأفلام لا توجد بها علامات تعليمية توضيحية.

١٢. **النصوص التوضيحية التعليمية:** يقصد بها نصوص من محتوى الفيلم مكتوبة على خلفية المشهد بها توجيهات أو نصائح مصاغة في عبارات في نقاط محددة وذلك لتوضيح المعلومات أو للتأكيد عليها أو كتابتها في بداية الفيلم أو كتابة نص تحت الصورة للتعريف بمكوناتها وعناصرها، وتم تقسيم الأفلام إلى أفلام بها نصوص توضيحية وأفلام لا توجد بها.

١٣. **ارتباط محتوى الأفلام ببعضها (متصلة- متكاملة- مستقلة بذاتها):** تم تقسيم الأفلام المدروسة إلى ثلاث فئات علي النحو التالي: أفلام متصلة ببعضها: بمعنى أن الأفلام مرتبطة تماما ببعضها ولا يمكن بث فيلم دون الآخر من مجموعة الأفلام ذات الصلة حتى لا يبدو الموضوع ناقصا، وأفلام متكاملة تقع ضمن موضوع واحد عام ويفضل بثها متسلسلة حتى يتكامل الموضوع، وأفلام مستقلة بذاتها (منفصلة): بمعنى أن كل فيلم منفصل تماما عن باقي الأفلام، ويمكن أن يثبت بلا حاجة إلي محتوى ما قبله أو ما بعده من الأفلام.

١٤. **مشاهد الفيلم:** تشمل فئات فرعية تتعلق بعدد المشاهد وتسلسلها ومناسبتها وأنواع اللقطات المستخدمة واستخدام التصوير البطيء. ويقصد بتسلسل المشاهد وجود علاقة سببية بين المشهد الحالي والمشهد السابق له والمشهد اللاحق له بما يؤدي إلى فهم كلي لهدف الفيلم، بينما يقصد بالمشهد المناسب أن وجوده يخدم المعنى المقصود ويقود المشاهد إلى إدراك وفهم المعنى بوضوح، وغياب هذا المشهد يؤدي إلى خلل ولبس وسوء فهم للمعنى المقصود، في حين يقصد بالمشهد غير المناسب أن وجوده قد لا يخدم المعنى بل يسبب لبس وسوء فهم أو قد يؤدي إلى تنفيذ ممارسات خاطئة، وبحذفه قد يزداد المعنى المقصود وضوحا، ويقصد بأنواع اللقطات في المشهد استخدام (لقطات مقربة ومتوسطة أو طويلة أو دائرية) لإضفاء قدر من التنوع على مكونات المشهد وتوضيح المعنى المطلوب إيصاله، ويعني بالتصوير البطيء بطء حركة الصورة المعروضة بما يساعد على تتبع الممارسات المعروضة بسهولة واستقبال المعنى المطلوب إيصاله بوضوح.

١٥. **أسلوب ترتيب محتوى الرسالة:** ويقصد به بدء الرسالة بالدعوي القوية (أسلوب تنازلي)، أو في النهاية (أسلوب تصاعدي).

١٦. **وجود عنوان:** يقصد به وجود عنوان معبر عن محتوى الفيلم في بداية الفيلم من عدمه.

١٧. **التوصية بالجوء للمختص:** توجيه لفئات المستهدفة بالجوء للشخص أو الجهة الاعتبارية المختصة في حالة الحالات الحرجة من عدمه.

- **تحديد وحدات قياس المحتوى:** تحددت وحدة القياس بوحدة المفردة وهي تمثل الفيلم محل الدراسة، هذا ولم يقتصر البحث في تحليله على وحدة واحدة فقط وهي الفيلم كوحدة كبيرة وأساسية وإنما يمكن استخدام أكثر من

وحدة في عملية التحليل داخل هذه الوحدة مثل وحدة (الكلمة- الرمز- الموضوع- الفكرة- الزمن)، وذلك بهدف إثراء عملية التحليل وإضفاء أبعاد جديدة قد تفيد في التعرف على الجوانب المختلفة والمتنوعة والاستدلال على الخصائص المميزة للظاهرة موضع التحليل. وحدة الزمن (الدقيقة): اعتمد على وحدة الزمن لتحديد الفترة الزمنية للمفردة (الفيلم) كمؤشر لدرجة الاهتمام بموضوع معين تم تناوله في فيلم أو أكثر، وذلك بتحديد طول الفترة الزمنية التي استغرقها بث هذا الموضوع إجمالاً.

- **استمارة ترميز محتوى وشكل أفلام التثويها الإرشادية الزراعية:** صممت استمارة لترميز أفلام التثويها الإرشادية الزراعية واشتملت على الآتي: رقم الفيلم والفئات الأساسية والفرعية السابق تحديدها وتعريفها.

- **إجراءات صدق تحليل المحتوى:** تم التحقق من صدق النتائج بالاعتماد على الصدق الظاهري، والذي يعتمد على دقة الباحثين في تحديد الفئات وتعريفها إجرائياً، هذا بالإضافة إلى عرض الاستمارة الخاصة بترميز تحليل المضمون (المحتوى) والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على عدد من الأساتذة والمتخصصين في المجال للحكم عليها وإجازتها، وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحثان بإعادة تحليل محتوى الأفلام أكثر من مرة ومقارنة النتائج، حيث أمكن تحديد الاختلافات وتصحيحها؛ وبذلك أمكن تحقيق الاتساق بين نتائج التحليلات وتحقيق القدر المطلوب من الموضوعية، هذا وقد احتوت استمارة ترميز تحليل المضمون (المحتوى) على: رقم الفيلم والزمن الكلي للفيلم بالدقائق ثم فئات المحتوى والشكل والتي اشتملت على الفئات الرئيسية والفئات الفرعية المنبثقة منهما والسابق تعريفها. واستخدم في التحليل الإحصائي التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان.

النتائج ومناقشتها

أولاً: المجالات الإرشادية المستمدة من إستراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠:

تم استخلاص أهداف لخطة الإرشادية من خلال المحاور الرئيسية والفرعية لإستراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ "وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي" (٢٠٠٩: ٣٦-٦٣) ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي" (٢٠١٠: ٣-٩) وكانت على النحو التالي:

١- تشجيع وتعريف وتعليم الريفيين بكيفية الاستخدام الأمثل للموارد الزراعية الطبيعية من خلال خمسة عشر هدفاً فرعياً.

٢- زيادة الإنتاجية الزراعية لوحدتي الأرض والمياه من خلال ثلاثة عشر هدفاً فرعياً.

٣- تحقيق درجة أعلى للأمن الغذائي من سلع الغذاء الإستراتيجية.

٤- تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية من خلال سبعة أهداف فرعية.

٥- تحسين مناخ الاستثمار الزراعي من خلال ستة أهداف فرعية.

٦- تحسين مستوى معيشة السكان الريفيين وتخفيض معدلات الفقر الريفي وتقليل الفجوة بين الريف والحضر من خلال سبعة أهداف فرعية اتسمت بالعمومية والشمول.

ثانياً: فئات المحتوى والشكل: وفيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بكل فئة من فئات المحتوى والشكل:

أ - فئات المحتوى:

١- **مجال الفيلم:** وفقاً لنتائج تحليل المحتوى الواردة بالجدول رقم (١) تضمنت الأفلام محل الدراسة أربعة مجالات رئيسية إرشادية هي: الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني والحفاظ على الموارد البيئية وصيانتها والشئون

العامة، وذلك بحساب عدد الأفلام لكل مجال والنسبة المئوية لعدد الأفلام التي ورد بها كل مجال منسوبا إلى العدد الكلي للأفلام التعليمية المدروسة وعددها ٦٣ فيلما إرشاديا تعليميا، أوضحت لنتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن مجال الإنتاج النباتي لاحتل المرتبة الأولى تلاه مجال الإنتاج الحيواني ثم مجال الحفاظ على الموارد البيئية وصيانتها وأخيرا مجال الشؤون العامة وذلك من حيث عدد أفلام التبويها والزمن المستغرق في البث بال دقائق.

وتبين النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن مجال الإنتاج النباتي تم تناوله في ٤٩ فيلما بنسبة مئوية قدرها ٧٧.٧٨٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة وبما يمثل ٧٥.٥٣٪ من إجمالي الزمن المستغرق في بث الأفلام المدروسة، وتلاه مجال الإنتاج الحيواني بعدد ١١ فيلما بنسبة مئوية قدرها ١٧.٤٦٪ من إجمالي عدد الأفلام محل الدراسة وبما يمثل ١٩.٣٢٪ من إجمالي الزمن المستغرق في بث الأفلام المدروسة، أما فيما يتعلق بمجال الحفاظ على الموارد البيئية وصيانتها فتم تناوله في فيلمين بنسبة مئوية قدرها ٣.١٧٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة وبما يمثل ٣.٧٢٪ من إجمالي الزمن المستغرق في بث الأفلام المدروسة، وأخيرا مجال الشؤون العامة (البناء على الأرض الزراعية) فتم تناوله في فيلم واحد بنسبة مئوية قدرها ١.٥٩٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة وبما يمثل ١.٤٣٪ من إجمالي الزمن المستغرق في بث الأفلام المدروسة.

ومن العرض السابق لمجالات الأهداف الإرشادية الرئيسية والفرعية المستمدة من إستراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ يتضح تركيز اهتمام القائمين على إنتاج أفلام التبويها الإرشادية الزراعية محل الدراسة على الهدفين الثاني والثالث الرئيسيين والأهداف الفرعية لهما فيما عدا الجزء المتعلق بتنمية الثروة السمكية، ومحاولة تحقيق بعض الأهداف الفرعية في بقية الأهداف الرئيسية الأول والرابع والخامس والسادس، بما يستلزم معه النظر في المحتوى التعليمي لأفلام التبويها في المراحل القادمة بما يتفق وتحقيق الأهداف المستمدة من الإستراتيجية.

جدول رقم (١): العدد والنسبة المئوية والزمن المستغرق لعرض المحتوى التعليمي لفئات المجالات الزراعية

الإرشادية الواردة بمحتوى الأفلام التلفزيونية القصيرة "التبويها" الإرشادية الزراعية

الترتيب	%	الزمن المستغرق في العرض بالدقائق	الترتيب	%	عدد الأفلام	مجال الفيلم
١	٧٥.٥٣	١١٢.١٣	١	٧٧.٧٨	٤٩	- إنتاج نباتي
٢	١٩.٣٢	٢٨.٤٢	٢	١٧.٤٦	١١	- إنتاج حيواني
٣	٣.٧٢	٥.٣٢	٣	٣.١٧	٢	- الحفاظ على الموارد البيئية
٤	١.٤٣	٢.٠٨	٤	١.٥٩	١	- شؤون عامة
	١٠٠.٠٠	١٤٨.٣٥		١٠٠.٠٠	٦٣	المجموع

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما

وبحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بعد ترتيب مجالات الأفلام المدروسة حسب عدد مرات ورودها وزمن عرضها، وجد أن قيمته = ١؛ مما يشير إلى التطابق بين عدد مرات الورد والزمن المخصص للمجالات الأربع؛ مما سبق يتضح الاهتمام بالتوصيات الإرشادية الزراعية المتعلقة بمجال الإنتاج النباتي وربما يرجع هذا إلى تعدد المحاصيل والعمليات الزراعية المتعلقة بكل محصول وطرق وقاية ومكافحة الآفات بغرض زيادة الإنتاجية وبخاصة من المحاصيل الرئيسية الإستراتيجية.

فيما يتعلق بمجال الإنتاج النباتي الفرعي أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) احتلال محاصيل الفاكهة المرتبة الأولى بين المحاصيل المختلفة بعدد ١٤ فيلما بنسبة ٢٨.٥٧٪ من إجمالي عدد أفلام مجال الإنتاج النباتي و ٣٠.٢٥٪ من إجمالي الزمن المستغرق في البث، تلاها محاصيل الخضر والحبوب والألياف والبقوليات والزيئية والسكرية على الترتيب بنسب مئوية قدرها ٢٢.٤٤٪ و ١٨.٣٧٪ و ١٤.٢٩٪ و ١٠.٢١٪ و ٢.٠٤٪ من

إجمالي عدد أفلام المجال النباتي على التوالي ونسب مئوية قدرها ٢٤.٣٢٪ و ١٥.٦٦٪ و ١٣.٦٥٪ و ٩.٩٤٪ و ٤.٢٨٪ و ١.٩٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في بث الأفلام على التوالي.

جدول رقم (٢): العدد والنسبة المئوية والزمن المستغرق لعرض المحتوى التعليمي لفئات مجال الإنتاج النباتي الواردة بمحتوى الأفلام التليفزيونية القصيرة "التنبيهات" الإرشادية الزراعية

الترتيب	%	لنوع المستغرق في العرض باللفق	الترتيب	%	عدد الأفلام	مجال الفيلم
٢	٢٤.٣٢	٢٧.١٨	٢	٢٢.٤٤	١١	- محصول الخضار
٣	١٥.٦٦	١٧.٣٤	٣	١٨.٣٧	٩	- محصول الحبوب
١	٣٠.٢٥	٣٣.٥٧	١	٢٨.٥٧	١٤	- محصول الفاكهة
٤	١٣.٦٥	١٥.١٩	٤	١٤.٢٩	٧	- محصول الألياف
٥	٩.٩٤	١١.٠٩	٥	١٠.٢١	٥	- محصول البقوليات
٦	٤.٢٨	٤.٤٨	٦	٤.٠٨	٢	- محصول الزيتية
٧	١.٩٠	٢.٠٨	٧	٢.٠٤	١	- محصول السكرية
	١٠٠.٠٠	١١٢.١٣		١٠٠.٠٠	٤٩	المجموع

إجمالي عدد أفلام مجال الإنتاج النباتي ٤٩ فيلما

وبحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بعد ترتيب أفلام المحاصيل بمجال الإنتاج النباتي حسب عدد مرات ورودها والزمن المخصص لعرضها، وجد أن قيمته = ١؛ بما يشير إلى التطابق بين عدد مرات الورد والزمّن المخصص لفئات المحاصيل السبع.

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) إلى احتلال الفئة تحت فرعية الماشية المرتبة الأولى بمجال الإنتاج الحيواني من حيث عدد الأفلام (٨) والزمن المستغرق في العرض بنسب ٧٢.٧٣٪ من إجمالي عدد أفلام المجال و ٦٨.١٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في البث، يليها الفئة تحت فرعية الإنتاج الداجني بنسبة ١٨.١٨٪ من إجمالي عدد أفلام المجال و ٢٣.٤٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في البث، وأخيرا الفئة تحت فرعية النحل بنسبة ٩.٠٩٪ من إجمالي عدد أفلام المجال و ٨.٥٠٪ من إجمالي الزمن المستغرق في البث.

جدول رقم (٣): العدد والنسبة المئوية والزمن المستغرق لعرض المحتوى التعليمي لفئات مجال الإنتاج الحيواني الواردة بمحتوى أفلام التنبيهات الإرشادية الزراعية المدروسة

الترتيب	%	لنوع المستغرق في العرض باللفق	الترتيب	%	عدد الأفلام	مجال الفيلم
١	٦٨.١٠	١٩.٢٨	١	٧٢.٧٣	٨	- ماشية
٢	٢٣.٤٠	٦.٤٣	٢	١٨.١٨	٢	- بولجن
٣	٨.٥٠	٢.٣١	٣	٩.٠٩	١	- نحل
	١٠٠.٠٠	٢٨.٤٢		١٠٠.٠٠	١١	المجموع

إجمالي عدد أفلام مجال الإنتاج الحيواني ١١ فيلما

وبحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بعد ترتيب الأفلام الواردة بمجال الإنتاج الحيواني حسب عدد مرات ورودها والزمن المخصص لعرضها، وجد أن قيمته = ١؛ بما يشير إلى التطابق بين عدد مرات الورد والزمّن المخصص للفئات تحت فرعية الثلاث.

٢- المساحة الزمنية للمحتوى التعليمي بالفيلم: توضح نتائج تحليل المحتوى بالجدول (٤) أن كل أفلام التنبيهات الإرشادية الزراعية كانت نسبة محتواها التعليمي إلى الزمن الكلي للفيلم في فئة من ٥٠.٠٠٠٪ فأكثر من الزمن الكلي للفيلم بنسبة مئوية قدرها ١٠٠.٠٠٠٪، حيث كان المتوسط الحسابي للزمن المستغرق في عرض الفيلم الواحد ٢.٣٥ دقيقة، بينما كان المتوسط الحسابي للزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للفيلم الواحد ٢.١٣

دقيقة، وبذا كان المتوسط الحسابي لنسب الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للأفلام إلى المجموع الكلي للزمن المستغرق في إذاعة محتوى أفلام التنويهات المدروسة يساوي ٨٩.٧١٪.

جدول رقم (٤): العدد والنسبة المئوية لأفلام التنويهات الإرشادية الزراعية وفقاً للنسبة المئوية لزمن المحتوى

التعليمي إلى الزمن الكلي للفيلم

فئة النسبة المئوية لزمن المحتوى التعليمي الأفلام	عدد الأفلام	%
- من صفر٪ إلى أقل من ٥٠٪ من الزمن الكلي	٠	٠.٠٠
- من ٥٠٪ فأكثر من الزمن الكلي	٦٣	١٠٠.٠٠
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلماً

وتشير هذه النتائج إلى الاهتمام بالمحتوى التعليمي للأفلام، حيث شكل أغلب الفترة الزمنية للفيلم وبمعالجة تعليمية تهدف إلى إمام المستهدفين بمعظم جوانب التوصيات الفنية بما يساعد على قبولها.

٣- من حيث ارتباط المحتوى بهدف الفيلم: أتضح أن محتوى جميع الأفلام المدروسة يرتبط ارتباطاً مباشراً بالهدف الأصلي للفيلم وأن مكونات المحتوى من العناصر التعبيرية وعناصر المشاهد ترتبط بالنص ودعم المحتوى وحمل أفكاره ومعانيه، إلا أن هذا الارتباط المباشر لم يكن واضحاً تماماً من أول الفيلم في بعض الأحيان، وإن أتضح ذلك بعد مرور فترة زمنية وجيزة في ١٩ فيلماً وهي أرقام (٢، ٦، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٥٨)، بينما وجد في فيلمين بنسبة ٣.٤٥٪ من إجمالي الأفلام المدروسة أهداف مرتبطة بموضوع الفيلم ولكنه ارتباط غير مباشر بمعنى أنها إما تنتج عنه أو توضحه، وقد أمكن حصر هذه الأهداف الغير مباشرة على النحو التالي:

- تكامل الرسالة التعليمية الإرشادية بالفيلم حيث الربط بين الإنسان والحيوان في حالة الأمراض المشتركة بما يوضح ويقرب للأذهان مخاطر إصابة العجول الرضيعة بمرض الإسهال كما ورد في الفيلم (٣٢).
- إنشاء مشروعات تسمين ماشية يحل أزمة اللحوم الحمراء في مصر كما ورد بالفيلم رقم (٥٤).

يتضح مما سبق تركيز محتوى الأفلام المدروسة على التوصيات الفنية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج البحث من أن متوسط نسب الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للأفلام إلى المجموع الكلي للزمن المستغرق في إذاعة محتوى أفلام التنويهات المدروسة كان ٨٩.٧١٪.

٤- عدد التوصيات بالفيلم الواحد: أوضحت النتائج بالجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابي لعدد التوصيات بالأفلام المدروسة كان ٧ توصيات للفيلم الواحد، حيث كان ٤٤ فيلماً منهم في فئة الأفلام ذات التوصيات قليلة العدد (من ٣ إلى أقل من ٨ توصيات) بنسبة ٦٩.٨٤٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة، وكان ١٧ فيلماً في فئة الأفلام ذات التوصيات متوسطة العدد (من ٨ إلى أقل من ١٣ توصية) بنسبة ٢٦.٩٨٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة، وفيلمين في فئة التوصيات كثيرة العدد (من ١٣ توصية فأكثر) بنسبة ٣.١٨٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة.

جدول رقم (٥): العدد والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لأفلام التثويبات الإرشادية الزراعية تبعا لعدد

التوصيات بالأفلام المدروسة

المتوسط الحسابي	%	عدد الأفلام	الصفات
٧ توصيات	٦٩.٨٤	٤٤	- أفلام ذات عدد توصيات قليلة (من ٣ إلى أقل من ٨ توصيات)
	٢٦.٩٨	١٧	- أفلام ذات عدد توصيات متوسطة (من ٨ إلى أقل من ١٣ توصية)
	٣.١٨	٢	- أفلام ذات عدد توصيات كثيرة (من ١٣ توصية فأكثر)
	١٠٠.٠٠	٦٣	المجموع

إجمالي الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما

وتشير هذه النتيجة إلى الجهد المبذول في المعالجة التعليمية حيث يتم تناول أنسب عدد من التوصيات الإرشادية الفنية المرتبطة بموضوع الفيلم ليتسنى تناول معظم جوانب الموضوع وفقا للزمن المتاح.

٥- من حيث وجود مصطلحات علمية صعبة: بتحليل محتوى الأفلام المدروسة وجد أن هناك ٢٠ فيلما وذلك بنسبة ٣١.٧٥% من إجمالي عدد الأفلام المدروسة كان بها بعض المصطلحات العلمية التي قد يصعب على المستهدفين استيعابها وفهمها بمفردهم دون شرح أو توضيح بالصوت والصورة مثل كلمة الري المحوري جدول رقم (٦) ، وعفن الجنور الفيوزيري والثيران أو الأجرل، والأمراض الفيروسية، والمبيدات الجهازية والعناصر الصغرى في الصورة المخيلية، وأقطار الدرنات والإصابات الميكانيكية، ونهاية نصل ورقة القمح لوسين غشائي صغير مع أنيين لاهين حوالين قاعدة ورقة النصل أما في نهاية نصل ورقة الزمير هتلاقي لوسين غشائي شفاف طويل من غير أنينات عند قاعدة نصل الورقة مع وجود شعيرات عند قاعدة النصل والغمد، وأمراض فطرية وبكتيرية وفيروسية، وبشرتي الورقة، ونوات الدم البارد، العائل الرئيسي هو الطماطم، ورطوبة نسبية، والدواير الثمرية والعناصر الورقية والحواليات، والعناصر الورقية ويتضح هذا في الأفلام أرقام (٥، ٦، ٧، ١٥، ١٩، ٢٤، ٤٠، ٤٣، ٤٩، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٦٢)، إلا أنه بمتابعة الحوار والمشاهد وجد شرح لتدعيم فهم هذه المصطلحات بما يزيل من غرابيتها أو صعوبتها في محاولة لإدخالها في الإطار اللغوي والمعرفي للمستهدفين.

في حين أنه في الأفلام أرقام (٢، ٥، ٩، ٥٣) لم يتم هذا التوضيح خاصة فيما يتعلق بوحدة الآزوت، هذا بالإضافة إلى ما ورد بالفيلم رقم (٨) مفهوم المركبات الحيوية، وبالفيلم رقم (٢١) كلمة مادة السيلكاجيل لاستخدامها صناعيا لأنه مصدر رخيص واقتصادي لإنتاج السيليكاجيل، وكذلك بالفيلم رقم (٥٥) وردت كلمة فيتامين أ وهذا وفقا لما ورد في الجدول رقم (٦)، وبناء على نتائج التحليل السابقة يلزم مراعاة شرح المفاهيم والمصطلحات وتدعيم الكلمة المنطوقة بالصورة والمؤثرات الفنية المناسبة ليتسنى تجنب اللبس أو سوء الفهم الذي قد يحدث للمستهدفين.

جدول رقم (٦): العدد والنسبة المئوية لأفلام التثويبات الإرشادية الزراعية تبعا لوجود مصطلحات علمية صعبة، وكلمات

باللغة الإنجليزية، وتكرار التوصية بالفيلم أكثر من مرة، واكتمال التوصية من عمه بالفيلم الواحد

الصفات	العدد	%
- وجود مصطلحات علمية صعبة	٢٠	٣١.٧٥
- وجود كلمات باللغة الإنجليزية	٥	٧.٩٤
- تكرار التوصية بالفيلم أكثر من مرة	٤٢	٦٦.٦٧
- عدم اكتمال التوصية بالفيلم الواحد	١٦	٢٥.٩٣

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما، * حسب النسبة المئوية لإجمالي مجموع الأفلام المدروسة.

٦- وجود كلمات باللغة الإنجليزية من عمه: توضح نتائج تحليل المحتوى أنه لم يوجد نطق في التعليق بالكلمات المكتوبة باللغة الإنجليزية وتشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن هناك ٥ أفلام وذلك بنسبة ٨.٦٢٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة كان بها بعض للكلمات المكتوبة باللغة الإنجليزية إما لأسماء أسمدة ومبيدات كيميائية زراعية أو ترقيم للصور المستخدمة لتوضيح المحتوى، وظهرت بمشاهد الأفلام وهي كلمات:

Biological Insecticide from bacillus مكتوبة على علبه المبيد وقد كتبت خطأ (Biological)، وUnifert على شيكارة الأسمدة، وEdta على شيكارة المنجنيز المخليبي، وsuper phosphate على شيكارة الأسمدة، والصورة المأخوذة لمرض النبول مكتوب عليها AUG 1436005 في الأفلام أرقام (٨، ١٤، ١٥، ٢٠، ٤٠) على الترتيب، وبناء على ما سبق فإنه يوصى بمراجعة تقديم معالجة تعليمية لمثل هذه المشاهد وما ورد بها من كلمات قد تسبب سوء الفهم وحذف الكلمات أو الأرقام التي قد تشتت الانتباه.

٧- من حيث التكرار في نكر التوصيات: بينت النتائج أن هناك ٤٢ فيلما من الأفلام المدروسة كانت تتضمن تكرارا للتوصيات الإرشادية الزراعية لأكثر من مرة بشكل لا يبعث على الملل، وتراوحت مرات التكرار للتوصية الواحدة بين ١-٣ مرات بالفيلم ويتضح هذا بالجدول رقم (٦)، ذلك باعتبار أن التكرار مبدأ من مبادئ تعليم الكبار، ويساعد على تثبيت الفكرة وتحقيق الفهم لدى الفئات المستهدفة؛ كما يعد وسيلة من وسائل التأثير والإقناع.

٨- اكتمال التوصية بالفيلم من عمه: أوضحت نتائج التحليل وفقا لما ورد بالجدول رقم (٦) وجود ١٦ فيلما من الأفلام محل الدراسة أُنسجت بعدم اكتمال التوصيات الإرشادية الفنية الخاصة بموضوع محتوى الفيلم وذلك بنسبة ٢٥.٣٩٪؛ وقد يرجع هذا إلى الالتزام بتوقيت الفيلم ويمكن تحقيق ذلك مع الحرص على اكتمال التوصيات، وقد أتضح عدم اكتمال التوصيات الخاصة بعملية جمع ثمار الزيتون ونظرا لأهمية تبني التوصيات الخاصة بعملية جمع الزيتون لضمان الجودة فإنه يوصى بأن يتضمنها التعليق مصاحبا للصورة، هذا بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالأمراض التي تصيب محصول النرة الشامية خلال شهر يوليو وطرق مكافحتها، والتوصية بالتسميد المتوازن باستخدام الأسمدة المركبة المتوازنة والتوصية المتعلقة باستخدام أحد المطهرات + مبيد فطري، واستخدام المبيدات الموصى بها في حالة الإصابة بالآفات الزراعية، والرش لمقاومة الأصداء والأكاروسات ومقاومة حشرة صانعات الأنفاق التي تصيب الزراعات الحديثة في الموالح، وطرق زراعة محصول عباد الشمس، والتوصية بعدم التربية المختلطة للطيور كأحد أساليب الوقاية من مرض أنفلونزا الطيور، كما لزم اكتمال المعلومات المتعلقة بزراعة الخضروات على قش الأرز، والتوصية بعدم ري الكتان أثناء هبوب الرياح، عدد مرات الحرث والمقننات السماوية لمحصول العنبر، اكتمال معلومة أعراض الشياح لدى الجاموس، واكتمال معلومة تسميد الشعير بالإشارة إلى ميعاد الدفعة الثالثة للتسميد الأروتى، والتوصية بالاستمرار في مقاومة نصابة الفاكهة لمحاصيل الموالح، تحديد الكميات اللازمة من الأعلاف لتغذية كل مجموعة من مجاميع الحيوانات، ونظرا لأهمية عنصر التغذية في مشروعات بداري التسمين فقد تم القول بأنه يمثل ٦٠ إلى ٧٠ في المائة من التكلفة في حين تم إغفال ذكر المعلومات المتعلقة بالعلائق ومكوناتها، كما يلزم ذكر المعلومات المتعلقة بأهم مشاكل التربية وأنسب حلول وذلك في الأفلام أرقام (١، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢، ١٦، ٢١، ٣٣، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٦) على الترتيب.

٩- مصدر المادة العلمية بالفيلم: أتضح أن مصدر المادة العلمية لمحتوى جميع الأفلام المدروسة كانت الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية التابعين لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي؛

وأن المادة المصورة في معظمها كانت مما سبق تصويره أثناء إنتاج حلقات البرنامج الإرشادي التعليمي "سر الأرض".

١٠- المناسبة: تُضح مناسبة محتوى جميع الأفلام المدروسة لاحتياجات المستهدفين بالمجالات التي تم حصرها كما ورد بالجدول رقم (٧)، يؤكد هذا بشكل خاص بث الأفلام في مواعيد إجراء العمليات الزراعية لخاصة بكل محصول على حده وهذا بمجالي الإنتاج النباتي والحفاظ على الموارد البيئية وصيانتها، وفي مجال الشئون لعملة ومع شيوخ للتعديات على الأراضي الزراعية لزم توعية لزارع بخطورة البناء على الأراضي الزراعية، وأخيرا في مجال الإنتاج الحيواني ومع نقص الإنتاج الدلجني والمائثية وزيادة الاستيراد من الخارج كان لابد من الإرشاد والتوعية ليتسنى سد العجز وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

جدول رقم (٧): العدد والنسبة المئوية لأفلام التثويهاات الإرشادية الزراعية وفقا لمناسبة محتوى الأفلام

لاحتياجات المستهدفين

فئات مناسبة لمحتوى لاحتياجات لمستهدفين	عدد الأفلام	%
- مناسب	٦٣	١٠٠.٠٠
- غير مناسب	٠	٠.٠٠
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما.

١١- الفائدة: تُضح أن الأفلام محل للدراسة ذات فائدة بشكل عام حيث يمكن من خلال بثها وتعرض الجمهور لمستهدف لها اكتساب أنسب المعلومات والممارسات، أما فيما يتعلق بمدى قابلية التوصيات للتطبيق وفقا لإمكانيات المستهدفين تبين أن ٣ أفلام بنسبة ٤.٧٦٪ من إجمالي الأفلام المدروسة تضمنت توصيات صعبة للتطبيق بالنسبة للمستهدفين وهي: فيلم رقم (٢١) وردت توصية بخصوص استخراج مادة السيليكاجيل لإنتاج السيلكا وإنتاج وتصنيع الورق، وفيلم رقم (٢٣) توصية باستخدام ملكيات فرم سفير القصب (فوح أو سفا) وقد لا تتوفر هذه الملكيات على مستوى المزارع لصغير ونظرا لأهمية تطبيق التوصية فإنه يلزم للتويه عن أملكن توفرها أو إيجارها أو اشتراك أكثر من مزارع في تنبير تمويل لشرائها، وفيما يتعلق بتوصية إعطاء العجل الرضيع لمصاب بالإسهال الواردة بالفيلم رقم (٣٢) بدائل الألبان لزم للتويه عن أملكن توفره حتى يمكن استخدامه، بينما كانت التوصيات الواردة في معظم الأفلام المدروسة قابلة للتطبيق وفقا لإمكانيات المستهدفين ذلك بنسبة ٩٤.٨٣٪ من إجمالي الأفلام المدروسة كما ورد بالجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨): العدد والنسبة المئوية لأفلام التثويهاات الإرشادية الزراعية وفقا للفائدة من الأفلام

فئات الفائدة	عدد الأفلام	%
- يفيد	٦٣	١٠٠.٠٠
- لا يفيد	٠	٠.٠٠
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠
قابلية الأفلام التي يتضمنها المحتوى للتطبيق وفقا لإمكانيات المستهدفين		
- قابل للتطبيق	٦٠	٩٥.٢٤
- غير قابل للتطبيق	٣	٤.٧٦
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما.

١٢- **التجاوب مع المستهدفين:** تشير نتائج تحليل المحتوى إلى عدم وجود فترات من الصمت (وقت) يسمح للمستهدفين أن يتفاعلوا مع مشهد أو معلومة معينة، حيث كان التعليق بكل الأفلام متصل بدون توقف بما لا يسمح بوجود وقت للتفكير في المعلومات، على الرغم من جودة التعليق وعدم السرعة في الإلقاء من قبل المعلقين، وفي هذا الصدد يمكن القول بأنه نظراً لقصر زمن عرض الفيلم ووضوح الفكرة والهدف قد لا تتاح فترة الصمت؛ لذا فإنه يمكن بعد عرض الفيلم وخاصة في حالة المشاهدة الجماعية العمل على خلق فرصة للنقاش والتفاعل الدينامي بين المستهدفين المهتمين.

١٣- **وجود ملخص من عدمه في نهاية الفيلم:** أتضح من نتائج تحليل المحتوى عدم وجود ملخص في نهاية كل الأفلام محل الدراسة، ذلك على الرغم من الأهمية التعليمية للملخص الموجز في نهاية الفيلم للتأكيد والتذكير بأهم عناصر مضمون الفيلم وليتسنى تحقيق مبدأ من مبادئ التعلم الأساسية لتنشيط المعلومات.

جدول رقم (٩): أفلام التنبيهات الإرشادية الزراعية محل الدراسة وزمن محتوى الفيلم (التعليمي/ الكلي)

رقم الفيلم	أسم الفيلم	زمن المحتوى التعليمي*	لزمان الكلي للفيلم	**%
١.	خدمة أشجار الزيتون خلال شهر أكتوبر	٠.٥١	١.٠٧	٧٦.١٢
٢.	العمليات اللازمة لمحصول الأرز خلال شهر يوليو	١.٠٧	١.٢٧	٧٧.٠١
٣.	زراعة محصول الثوم	٢.٣٣	٢.٤٦	٩٢.١٧
٤.	الجنى المحسن لمحصول القطن	١.٤٥	٢.٠٣	٨٥.٣٧
٥.	العمليات الزراعية اللازمة لمحصول النرة الشامية خلال شهر يوليو	١.٢٧	١.٤٣	٨٤.٤٧
٦.	زراعة مشاتل العروة الخريفية للطمطم	٢.٠١	٢.١٣	٩٠.٩٨
٧.	العمليات اللازمة للقول البلدي خلال شهر يناير	٢.٢٠	٢.٣٤	٩٠.٩١
٨.	العمليات اللازمة لمحصول القطن في مرحلة التزهير والتلويز	١.٣٥	١.٤٩	٨٧.١٦

تبع جدول رقم ٩

رقم الفيلم	اسم الفيلم	زمن المحتوى التعليمي*	لزم الكلي للفيلم	**%*
٠٩	العمليات اللازمة لمحصول لكتان خلال شهر يناير	١.٣٧	١.٥٣	٨٥.٨٤
١٠	خمة أشجار الموالح خلال شهر يوليو	٢.٠٦	٢.١٧	٩١.٩٧
١١	علامات نضج محصول القمح	١.٥٦	١.٥٧	٩٧.٤٤
١٢	زراعة محصول عباد الشمس	٢.٢٦	٢.٢٧	٩٢.٩٩
١٣	زراعة أرض الممثل محصول الأرز	١.٢٩	١.٣٩	٨٩.٨٩
١٤	العمليات اللازمة لمحصول القطن خلال شهر إبريل	٢.١٨	٢.٣٧	٨٧.٨٩
١٥	العمليات التي تجرى لأشجار الموالح أثناء هبوب رياح الخماسين	٢.٣٣	٢.٤٤	٩٣.٢٩
١٦	تقويز الطيور	٢.٢١	٢.٤٥	٨٥.٤٥
١٧	زراعة محصول الفول السوداني	٢.٠٢	٢.١٣	٩١.٧٣
١٨	خمة محصول الفول السوداني في شهر يوليو	١.٥٨	٢.٠٧	٩٢.٩١
١٩	زراعة العروة الصيفية لمحصول لبطلطس	٢.٥٥	٣.٠٣	٩٥.٦٣
٢٠	تحميل البصل على القطن	٢.٣٩	٢.٥٤	٩١.٣٨
٢١	حصلة محصول الأرز	١.٤٦	١.٥٠	٩٦.٦٦
٢٢	حصلة المحاصيل الزيتية	١.٥٣	٢.١١	٨٩.٢١
٢٣	سفير القصب	١.٥٤	٢.١٣	٨٧.٢٢
٢٤	مكافحة الزمير في محصول القمح	١.٣٥	١.٥٥	٨٢.٦١
٢٥	الطيفيات الخارجية في لحيوانات	١.٣٦	١.٤٥	٩١.٤٣
٢٦	رعلة لعجلات العسل	١.٢٩	١.٥٤	٧٨.٠٧
٢٧	رعلة لعجول الرضعية	٢.٣١	٢.٥٥	٨٦.٢٩
٢٨	الحشرات القشرية في نخيل البلح ١	١.٤٤	٢.١٠	٨٠.٠٠
٢٩	العروة الشتوية للطماطم	٢.٠٦	٢.١٣	٩٤.٧٤
٣٠	البناء على الأرض الزراعية	١.٣٧	٢.٠٨	٧٥.٧٨
٣١	التفحم السوطي أو نصب لسكر	١.٥٩	٢.٠٨	٩٢.٩٧
٣٢	الإسهال في لعجول الرضعية	٢.١٥	٢.٢٥	٩٣.١٠
٣٣	العمليات اللازمة لمحصول لكتان خلال شهر فبراير	١.١٧	١.٣٥	٨١.٠٥
٣٤	البياض الزغبي في محصول لبصل	١.٣٧	٢.٠٠	٨٠.٨٣
٣٥	رعلة لتعاج والعزات	٢.١٢	٢.١٩	٩٤.٩٦
٣٦	العمليات اللازمة لمحاصيل فاكهة الخوخ ولمشمش والكمثرى خلال شهر أكتوبر	١.٢٩	١.٤١	٨٨.١٢
٣٧	عزيق وتسميد وري العروة الشتوية لبطلطس	١.٤٦	٢.٠٠	٨٨.٢٣
٣٨	زراعة محصول الفول البلدي	٢.١٨	٢.٢٥	٩٥.١٧
٣٩	تأثير المناخ على المحاصيل البستانية	٣.٠٤	٣.١٩	٩٢.٤٦
٤٠	الأمراض التي تصيب محصول لبطلطس	٣.٠٢	٣.٠٧	٩٧.٣٣
٤١	إنتاج شتلات الطماطم	٢.١٢	٢.٣٣	٨٦.٢٧
٤٢	الخمة لشتوية لأشجار الفاكهة متساقطة الأوراق	٢.١٦	٢.١٦	١٠٠.٠٠
٤٣	صناعة الأفق في لطماطم	٢.١٤	٢.٢٥	٩٢.٤١
٤٤	فائل النخيل	١.٥٥	٢.١٣	٨٦.٤٧
٤٥	زراعة محصول القمح	٢.٣٢	٢.٣٤	٩٨.٧٠
٤٦	تقوي محصول القمح	١.٤٢	٢.٠٦	٨٠.٩٥
٤٧	زراعة محصول العس	١.٤٦	١.٥٠	٩٦.٣٦
٤٨	زيادة إنتاج الجاموس	٢.٠١	٢.٢٣	٨٤.٦٢
٤٩	التشتية في طوف النحل	٢.٠٠	٢.٣١	٧٩.٤٧
٥٠	زراعة محصول الشعير	٢.١٤	٢.٢٣	٩٣.٧١
٥١	العمليات الزراعية لأشجار الموالح في نوفمبر	٢.٠١	٢.١٤	٩٠.٢٩
٥٢	نقل شتلات الطماطم إلى الأرض لمستديمه وصلعه الأفق فيها	٢.٥٥	٣.٠٥	٩٤.٥٩
٥٣	زراعة محصول لكتان	٢.١٧	٢.٢٨	٩٢.٥٧
٥٤	تسمين العجول	٢.٤٨	٣.٠٢	٩٢.٣١
٥٥	تغذية الأمهات لعسل	٢.٢٣	٢.٤٥	٨٦.٦٧
٥٦	تسمين بداري اللحم	٣.٤٥	٣.٥٨	٩٤.٥٤
٥٧	مشائل محصول البصل	١.٤٥	١.٥٣	٩٢.٩٢
٥٨	الحشرات القشرية في نخيل البلح ٢	٢.٠١	٢.٣١	٨٠.١٣
٥٩	جمع محصول البرقوق	٢.١٧	٢.١٧	١٠٠.٠٠
٦٠	العمليات اللازمة لمحصول لمشمش خلال شهر يونيو	٢.٤٣	٢.٥٦	٩٢.٨٣
٦١	العمليات اللازمة لمحصول لكتان خلال شهر يونيو	٣.٠٦	٣.١٠	٩٧.٧٩
٦٢	العمليات اللازمة لمحصول لتفاح خلال شهر يونيو	٣.١٨	٣.٢٤	٩٧.٠٦
٦٣	العمليات اللازمة لمحصول الخوخ خلال شهر يونيو	٢.٥٣	٢.٥٧	٩٧.٦٣
	المجموع	١٣٤.١٣	١٤٨.٣٥	٨٩.٧١

* الزمن بال دقائق، ومتوسط الزمن المستغرق في عرض الفيلم الواحد ٢.٣٥ دقيقة، والمتوسط الحسابي للزمن المستغرق في

عرض المحتوى التعليمي للفيلم الواحد ٢.١٣ دقيقة، ** حسب نسبة المئوية بقسمة زمن المحتوى التعليمي على الزمن الكلي للفيلم مضروباً

في مائة، المتوسط الحسابي لنسب (الزمن المستغرق في عرض المحتوى التعليمي للأفلام/الزمن الكلي المستغرق في إذاعة محتوى أفلام

التنبيهات التعليمية المدروسة) = ٨٩.٧١٪.

ثانياً: فئات الشكل:

١- شكل المؤثرات المستخدمة بالفيلم: توضح النتائج بالجدول رقم (١٠) أنه تم استخدام المونتاج والأمثال الشعبية كمؤثرات، واستخدمت العمليات الفنية بالمونتاج بنسبة ٨٢.٥٤٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة، بينما كانت فئة الأمثال الشعبية أقل استخداماً حيث ظهرت في حقتين بنسبة ٣.١٧٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة، كذا توضح تعدد أماكن التصوير بالأفلام وإن تسمت كلها بالتصوير في لوقع الفعلي للأحداث وفي بيئتها الطبيعية فجات عناصر الشكل التعبيرية والتأثيرية في كل الأفلام في خدمة المحتوى، وتعددت تلك الأماكن فكانت إما حقل زراعي أو صوب بلاستيكية أو حظيرة موالشي أو غابر تربية النجاج أو مزارع تربية ماشية أو في شوارع القرية، كما قلم بإلقاء التوصيات الفنية معلقين محترفين بما يشكل عامل جذب.

جدول رقم (١٠): العدد والنسبة المئوية لأفلام التبوهات الإرشادية الزراعية تبعاً لشكل المؤثرات بالفيلم الواحد

شكل المؤثرات	العدد	%
- استخدام المؤثرات الفنية بالمونتاج (المؤثرات البصرية)	٥٢	٨٢.٥٤
- أمثال شعبية	٢	٣.١٧

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلماً، وإجمالي الزمن المستغرق في عرض الأفلام المدروسة ١٤٨.٣٥ دقيقة

ويتضح مما سبق قلة استخدام المؤثرات بالأفلام المدروسة، هذا مع عدم استخدام الموسيقى التصويرية المصاحبة للمحتوى التعليمي أو استخدام المناسب من (آيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والأقوال المأثورة، والموسيقى الفولكلورية) والتي قد يحتاجها المحتوى التعليمي للتدعيم وإيصال المعنى المقصود للمستهدف، ليتسنى الإقناع بالتوصيات الفنية المراد تبنيها.

٢- تخطي بعدي الزمان والمكان في تقديم المعلومات: أوضحت نتائج التحليل قدرة جميع أفلام التبوهات المدروسة علي تخطي بعدي الزمان والمكان وتمثل هذا في عرض الصور والمشاهد الحية للنباتات في مراحل النمو لمختلفة طبقاً للتوصية وتطبيق التوصية بنفس الطريقة المطلوبة في التوقيت الزمني لخاص بها، وتصوير المشاهد في أنسب مواقع البيئة الريفية وفي الأماكن لواقعية بما يتفق والمحتوي التعليمي وبعكس وقعا فعلياً مقعاً.

٣. تخطي الاختلاف بين فئات الجمهور المختلفة وقدراتهم الاتصالية في استقبال المعلومات: تبين من النتائج أنه قد تمت لمعالجة التعليمية بطريقة تقبل الاختلافات بين فئات الجمهور المستهدف وتيسر عملية الفهم واستقبال المعلومات بطريقة مبسطة وسهلة وذلك بدعم المعالجة التعليمية للرسائل الإرشادية لراعية بأنسب وسائل الإيضاح من لصور والرسوم والنصوص لتوضيحية، إضافة إلى ما يقدمه نص التعليق من دعم في تزامن مع الصورة.

٤. مناسبة محتوى الرسالة التعليمية بالفيلم للقيم والعادات والتقاليد السائدة في الريف المصري: تشير النتائج إلى أنه قد تم معالجة الرسائل بطريقة لا تتعارض مع القيم والعادات والتقاليد السائدة في مجتمع الريف المصري خاصة وأنه لم يتم رصد خلاف ذلك وفقاً لنتائج تحليل عناصر المشاهد ومكونات نص التعليق.

٥. الرسالة أحادية الجانب أم ثنائية الجانب: تشير نتائج التحليل كما ورد بالجدول رقم (١١) إلى أن ٣٦ فيلماً كانت رسائلها التعليمية معالجة بطريقة أحادية الجانب وذلك بنسبة مئوية قدرها ٥٧.١٤٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة، حيث اعتمد في عرض الرسالة أحادية الجانب على ذكر الجوانب السلبية لتطبيق التوصية فقط في ٨ أفلام، بينما ذكرت الجوانب الإيجابية من تطبيق التوصية المراد إيصالها في ٢٨ فيلماً، في حين بلغ عدد الأفلام التي كانت رسائلها معالجة بطريقة ثنائية الجانب ٢٧ فيلماً بنسبة ٤٢.٨٦٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة.

جدول رقم (١١): العدد والنسبة المئوية لأفلام التثويته الإرشادية الزراعية وفقا لمعالجة الرسالة بطريقة

أحادية أم ثنائية الجانب

الرسالة أحادية الجانب أم ثنائية الجانب	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- الرسالة أحادية الجانب	٣٦	٥٧.١٤
- الرسالة ثنائية الجانب	٢٧	٤٢.٨٦
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما

ويعد أسلوب معالجة الرسالة التعليمية بطريقة ثنائية بعرض الجوانب الإيجابية والسلبية من أساليب التأثير والإقناع المفضلة، لأنها تفتح الفئة المستهدفة بتبني التوصية وتطبيقها التطبيق الصحيح مع تجنب الآثار السلبية وتحقيق المنفعة.

٦- الترغيب الإيجابي أكثر من الترهيب السلبي: وفقا لما ورد بالجدول رقم (١٢) وجد أن هناك فيلمين من أفلام التثويته تم معالجة رسائلها باستخدام الترغيب أكثر من الترهيب بنسبة مئوية قدرها ٧٠.٤١% من إجمالي عدد الأفلام ذات الرسالة التعليمية ثنائية الجانب، بينما أتضح تساوي استخدام الترهيب السلبي والترغيب الإيجابي للرسالة التعليمية ثنائية الجانب في ٢٥ فيلما بنسبة مئوية قدرها ٩٢.٥٩% من إجمالي عدد الأفلام ذات الرسالة التعليمية ثنائية الجانب.

جدول رقم (١٢): العدد والنسبة المئوية لأفلام التثويته الإرشادية الزراعية وفقا لمقارنة استخدام الترغيب

الإيجابي بالترهيب السلبي

مقارنة استخدام الترغيب الإيجابي بالترهيب السلبي	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- استخدام الترغيب الإيجابي أكثر من السلبي	٢	٧.٤١
- تسوي استخدام الترغيب السلبي والترغيب الإيجابي	٢٥	٩٢.٥٩
المجموع	٢٧	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما، والأفلام المعالجة بطريقة ثنائية الجانب ٢٧ فيلما

استخدام الأسلوبين معا ويأتزان قد يحقق الهدف بشكل موضوعي ومنطقي و بما يدعو إلى تبني التوصية.

٧- الاستنارة العاطفية في مقابل التخاطب العقلاني: أظهرت نتائج التحليل أن جميع أفلام التثويته الإرشادية الزراعية محل الدراسة قد استخدمت أسلوب التخاطب العقلاني أكثر من الاستنارة العاطفية بنسبة مئوية قدرها ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد الأفلام المدروسة كما ورد بالجدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣): العدد والنسبة المئوية لأفلام التثويته الإرشادية الزراعية وفقا لاستخدام الاستنارة العاطفية

في مقابل التخاطب العقلاني

فئات استخدام الاستنارة العاطفية في مقابل التخاطب العقلاني	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- استخدام التخاطب العقلاني أكثر من الاستنارة العاطفية	٦٣	١٠٠.٠٠
- استخدام الاستنارة العاطفية أكثر من التخاطب العقلاني	٠	٠.٠٠
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما

وقد ترجع أهمية استخدام الأسلوب العقلائي في تقديم الحجج والبراهين القوية والمنطقية بما يؤدي إلى الإقناع.

٨- شكل السياق: أوضحت نتائج التحليل وجود فئة واحدة من فئات شكل السياق كانت تبادل التعليق بين اثنين من المعلقين (رجل وامرأة) في جميع الأفلام محل الدراسة.

٩- الرسوم التعليمية التوضيحية: أوضحت نتائج التحليل الواردة بالجدول رقم (١٤) أن فيلمين من الأفلام المدروسة بنسبة مئوية ٣.١٧٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة تضمنت رسومات تعليمية مثل توضيح كيفية غرس فص الثوم مع تنويه من المعلق إلى أن الرسم يشير إلى ثلثي الفص تحت سطح التربة والثلث الأخير لأعلى فوق سطح التربة في حين كانت الكتابة على الرسم الجرافيك ثلاثة أرباع الفص تحت سطح التربة والربع الباقي ظاهر فوق سطح التربة، وكان الثاني فيلم زراعة العروة التيلية للبطاطس، في حين بلغ عدد الأفلام التي بدون رسوم تعليمية توضيحية ٦١ فيلما بنسبة مئوية ٩٦.٨٣٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة.

جدول رقم (١٤): العدد والنسبة المئوية لأفلام التنبيهات الإرشادية الزراعية تبعا لوجود رسوم تعليمية بالفيلم

الرسوم	عدد الأفلام	٪ إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- برسومات	٢	٣.١٧
- بدون رسومات	٦١	٩٦.٨٣
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما

١٠- الصور التعليمية التوضيحية: تشير نتائج التحليل إلى ظهورا لصور التعليمية التوضيحية في ٣٨ فيلم بنسبة مئوية قدرها ٦٠.٣٢٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة، وبمتوسط ٣ صور، في حين كان ٢٥ فيلما بنسبة مئوية ٣٩.٦٨٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة بدون صور تعليمية توضيحية وفقا للجدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥): العدد والنسبة المئوية لأفلام التنبيهات الإرشادية الزراعية تبعا لوجود صور تعليمية بالفيلم

الصور	عدد الأفلام	٪ إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- بصور	٣٨	٦٠.٣٢
- بدون صور	٢٥	٣٩.٦٨
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما

١١- العلامات التعليمية التوضيحية: توضح النتائج بالجدول رقم (١٦) أن هناك ٧ أفلام وجدت بها علامات تعليمية توضيحية بنسبة ١١.١١٪ من إجمالي الأفلام المدروسة، منها التعليمي التحذيري (علامة × لمنع السري والعزيق، وسهم منقط لمنع الاختلاط بين الإنسان والطيور) في أفلام أرقام (١١، ١٥، ١٦)، بينما البعض الآخر منها كان تعليميا توضيحيا (خط منقط، قوس، علامات دائرية) في أفلام أرقام (٣، ٤٠، ٢٤، ٥٦)، في حين أن ٥٦ فيلما بنسبة ٨٩.٩٩٪ من إجمالي عدد الأفلام المدروسة كان بدون علامات تعليمية.

جدول رقم (١٦): العدد والنسبة المئوية لأفلام التثويته الإرشادية الزراعية تبعاً لوجود علامات تعليمية بالفيلم

العلامات	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- بعلامات	٧	١١.١١
- بدون علامات	٥٦	٨٩.٩٩
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلماً

١٢- **النصوص التوضيحية التعليمية المكتوبة:** أظهرت النتائج أن هناك ٤٧ فيلماً وردت بها نصوص توضيحية تعليمية مكتوبة بنسبة ٧٤.٦٠% من إجمالي الأفلام المدروسة كما ورد بالجدول رقم (١٧)، هذا وقد أمكن رصد أخطاء إملائية في النصوص المكتوبة في فيلم رقم ٤٦ (كلمة غربلتها مكتوبة غدبالتها، وكلمة المكسورة مكتوبة مسكورو، وكلمة الزراعة مكتوبة الزرعة، وكلمة مرض مكتوبة مرضي)، كما كان لون الفظ المكتوب غير مناسب في فيلم رقم ٣، كذا تبين في فيلم رقم ٤٥ كتابة بعض الأصناف وإغفال كتابة البعض، وكان حجم فظ الكتابة في فيلم رقم ٥٧ غير مناسب، في حين كان ١٦ فيلماً بنسبة مئوية ٢٥.٣٩% من إجمالي عدد الأفلام المدروسة بدون نصوص توضيحية تعليمية مكتوبة.

جدول رقم (١٧): العدد والنسبة المئوية لأفلام التثويته الإرشادية الزراعية تبعاً لوجود نصوص تعليمية بالفيلم

النصوص	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- بنصوص	٤٧	٧٤.٦٠
- بدون نصوص	١٦	٢٥.٣٩
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلماً

١٣- **ارتباط محتوى الأفلام ببعضها:** تشير النتائج بالجدول رقم (١٨) إلي أن ٥١ فيلماً متكاملة مع بعضها بنسبة ٨٠.٩٥% من إجمالي الأفلام المدروسة، حيث التكمال بين الأفلام أرقام (٢، ١٣، ٢١) عن الأرز، وبين الأفلام أرقام (١١، ٢٤، ٤٥، ٤٦) عن القمح، وبين الأفلام أرقام (٤، ٨، ١٤، ٢٠) عن القطن، وبين الفيلمين (٧، ٣٨) عن الفول البلدي، كذا بين الأفلام أرقام (٩، ٣٣، ٥٣) عن الكتان، وبين الفيلمين (١٧، ١٨) عن الفول السوداني، وبين الفيلمين (٢٣، ٣١) عن القصب، وبين الأفلام أرقام (٦، ٢٩، ٤٣، ٥٢) عن الطماطم، كذا بين الأفلام أرقام (١٩، ٣٧، ٤٠) عن البطاطس، وبين الفيلمين (٣٤، ٥٧) عن البصل، وبين الأفلام أرقام (١٠، ١٥، ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٥١، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣) عن الفاكهة مثل (الموالح والخوخ والمشمش والكمثرى والتفاح والبرقوق والنخيل)، كذلك كان بين الأفلام أرقام (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٥، ٤٨، ٥٤، ٥٥) عن بعض مجالات الإنتاج الحيواني للماشية، وكذلك بين الأفلام أرقام (١٦، ٥٦) عن الإنتاج الداجني، في حين كان هناك فيلمين متصلين هما رقمي (٢٨، ٥٨) عن الحشرة القشرية في نخيل البلح وذلك بنسبة ٣.٤٥% من إجمالي الأفلام المدروسة، بينما كان هناك ١٠ أفلام مستقلة بذاتها وهي أرقام (١، ٣، ٥، ١٢، ٢٢، ٣٠، ٣٩، ٤٧، ٤٩، ٥١) وذلك بنسبة ١٥.٧٨% من إجمالي الأفلام المدروسة.

جدول رقم (١٨): العدد والنسبة المئوية لأفلام التوثيق الإرشادية الزراعية تبعاً لارتباط محتوى الأفلام

المدرسة ببعضها

ارتباط محتوى الأفلام المدرسة ببعضها	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدرسة
أفلام متصلة	٢	٣.١٧
أفلام متكاملة	٥١	٨٠.٩٥
أفلام مستقلة بذاتها	١٠	١٥.٧٨
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدرسة ٦٣ فيلماً

١٤- مشاهد الفيلم: بينت نتائج التحليل أن عدد المشاهد بالأفلام تراوح بين ٣-٢٣ مشهد بمتوسط حسابي قدره ١٠ مشاهد للفيلم الواحد، كما اتسمت معظم المشاهد بالمتسلسل المنطقي إلا أنه تم رصد مشهد للأعراض الخاصة بورقة مصابة بأفة صانعات الأنفاق في الطماطم تسبق التعليق وبلا تزامن في الفيلم رقم (٥٢)، ومشهد التطعيم للطيور قبل الممارسات الوقائية في الفيلم رقم (١٥).

وفيما يتعلق بمناسبة المشاهد تبين أن ما يزيد عن نصف الأفلام كانت مشاهدتها مناسبة تماماً بنسبة ٥٨.٧٣٪ من إجمالي الأفلام المدرسة كما ورد بالجدول رقم (١٩)، في حين كان أقل من نصف الأفلام في فئتي المناسب لحد ما وغير المناسب، حيث تضمنت مشاهد لممارسات خاطئة مثل عدم ارتداء القائم بعملية رش المحاصيل الزراعية للملابس الواقية بالأفلام أرقام (٦، ٧، ٨، ١٠، ١٥، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٥٥، ٥٨، ٦١، ٦٣)، وكذلك عدم ارتداء القائم بعملية حلب الحيوانات وتحصين الطيور للقنات أثناء العمليتين بالفيلمين رقمي (٢٦، ٥٦)، كذا ظهور مشاهد بها تشويش بالفيلم رقم (٢)، كما ظهر بالفيلم رقم (٣) الخطأ بالرسم السابق ذكره، كذلك التوثيق عن طريقة الزراعة على مصاطب مصاحبا لصورة أرض مسطحة ومستوية تماماً بالفيلم رقم (١٢) وبذات الفيلم لم يكن هناك أنساق في التعليق ولا تزامن بين التعليق والمشهد للمصاحب، كما ظهرت صورة لشيكارة سماد بوتاسي دون ذكره في التعليق ورجل يضع طعوم سامة للدودة القارضة في مشهد رية المحايه في الفيلم رقم (١٤)، و ظهور الأراضي الجديدة بدلاً من أرض الوادي في فيلم رقم (١٥)، وعمالة الأطفال في الفيلم رقم (٣٠)، ولم تظهر بالفيلم رقم (٣٥) أي مشاهد للعنرات، والري بالتنقيط في الأراضي الجديدة مصاحبا لتعليق على الري في الأراضي القديمة بالفيلم رقم (٤٥).

كما أتضح أن ٣٩ فيلماً استخدمت فيها اللقطات المقربة والمتوسطة وحركة الكاميرا بنسبة ٦١.٩٠٪ من إجمالي الأفلام المدرسة، بينما كانت نسبة الأفلام التي استخدمت فيها اللقطات المقربة والمتوسطة والطويلة وحركة العدسة ٣٣.٣٣٪ من إجمالي الأفلام المدرسة، في حين كانت الأفلام التي استخدمت فيها اللقطات المقربة والمتوسطة والطويلة والدائرية وحركة الكاميرا بنسبة ٤.٧٦٪ من إجمالي الأفلام المدرسة، أما فيما يتعلق باستخدام التصوير البطيء أشارت النتائج إلى أن ٣١ فيلماً استخدمت فيها التصوير البطيء لإيضاح كيفية عمل الممارسة والتركيز عليها بنسبة ٤٩.٢١٪ من إجمالي الأفلام المدرسة.

جدول رقم (١٩): العدد والنسبة المئوية لأفلام التثويهاات الإرشادية الزراعية تبعا لنوعية اللقطات المأخوذة واستخدام التصوير البطيء في المشاهد

مناسبة المشاهد	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- مناسبة	٣٧	٥٨.٧٣
- لحد ما	١١	١٧.٤٦
- غير مناسبة	١٥	٢٣.٨١
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠
اللقطات بالأفلام	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- لقطات مقربة ومتوسطة وحركة كاميرا	٣٩	٦١.٩٠
- لقطات مقربة متوسطة وطويلة وحركة عدسه	٢١	٣٣.٣٣
- لقطات مقربة متوسطة وطويلة ودائرية وحركة كاميرا	٣	٤.٧٦
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠
استخدام التصوير البطيء	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- يستخدم	٣١	٤٩.٢١
- لا يستخدم	٣٢	٥٠.٧٩
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما، متوسط عدد المشاهد ١٠ مشاهد.

- ١٥- أسلوب ترتيب محتوى الرسالة: بتحليل المحتوى تبين أن جميع الأفلام المدروسة أتمت محتواها بترتيب رسائلها بالتصاعد المنطقي وتقديم الدلائل بهدف تيسير الفهم والإقناع بالرسالة التعليمية.
- ١٦- عنوان الفيلم: تبين نتائج المحتوى أن هناك ٤٣ فيلما وجد بها عنوان في بداية الفيلم ومعبر عن محتوى الفيلم بما يمثل نسبة ٦٨.٢٥٪، في حين أن ٢٠ فيلما كانت بدون العنوان وذلك بنسبة ٣١.٧٥٪ من إجمالي الأفلام المدروسة كما ورد بالجدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠): العدد والنسبة المئوية لأفلام التثويهاات الإرشادية الزراعية وفقا لوجود عنوان بالفيلم من عدمه

وجود عنوان	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
- يوجد	٤٣	٦٨.٢٥
- لم يوجد	٢٠	٣١.٧٥
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي الأفلام المدروسة ٦٣ فيلما

- ١٧- التوصية باللجوء للمختص في الفيلم: أوضحت النتائج أن ٦ أفلام من الأفلام المدروسة وجد بمحتواها التوصية بالتوجه للشخص المختص في حالة الحالات الحرجة (المرشد الزراعي، الطبيب البيطري، الوحدة الصحية، الإدارة الزراعية أو الحجر الزراعي) بالأفلام أرقام (١٦، ٢٤، ٣٢، ٤٣، ٤٦، ٤٨) بنسبة ٩.٥٢٪ من إجمالي الأفلام المدروسة، في حين لم توجد بباقي الأفلام المدروسة هذا وفقا لما ورد بالجدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١): العدد والنسبة المئوية لأفلام التوثيق الإرشادية الزراعية وفقاً لوجود التوصية بالتوجه

للمختص بالفيلم من عدمه

التوصية بالتوجه للمختص	عدد الأفلام	% إلى إجمالي عدد الأفلام المدروسة
وجدت	٦	٩.٥٢
لم توجد	٥٧	٩٠.٤٨
المجموع	٦٣	١٠٠.٠٠

إجمالي عدد الأفلام المدروسة ٦٣ فيلماً

مما سبق ووفقاً لنتائج التحليل يتضح أنه قد تم استخدام أساليب عديدة للتأثير والإقناع مثل: تكرار التوصيات، وتحديد مصدر المادة العلمية، وارتفاع مستوى المحتوى التعليمي للأفلام وجدة التوصيات بالأفلام، واستخدام أشكال مختلفة من المؤثرات، والرسوم والصور والنصوص التوضيحية التعليمية المكتوبة، والتنوع في استخدام اللقطات المعبرة واستخدام التصوير البطيء، هذا مع عرض الجوانب الإيجابية لتطبيق التوصية، مع التوصية بالتوجه للمختص في حالة الحالات الحرجة؛ لذا يمكن القول بأنه قد تم معالجة معظم الرسائل التي وردت بالأفلام محل الدراسة معالجة تعليمية مع مراعاة الالتزام بمعايير الجودة وتقديم منتج اتصالي يتفق والقدرات الاتصالية للمستهدفين من حيث الشكل والمضمون.

الفائدة التطبيقية للبحث:

- ١- يمكن الاستفادة من فئات المحتوى والشكل المحددة بالبحث في إجراء تحليل مضمون لبقية أفلام التوثيق الإرشادية الزراعية المنتجة بواسطة الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي.
- ٢- أمكن من خلال نتائج التحليل تحديد التعديلات التي يمكن مراعاتها مستقبلاً عند إعادة إنتاجها والاستفادة من النتائج عند إعداد أفلام جديدة.

المراجع

١. إبراهيم، سكينه محمد (٢٠٠٤). تحليل شكل ومضمون الرسائل المحمولة على البرنامج التلفزيوني "جنة بلدنا" بالقناة الخامسة بالإسكندرية- مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية. مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية. كلية الزراعة، جامعة المنصورة. مجلد رقم ٢٩ (٦): يونيو.
٢. أحمد، عبد الحميد إبراهيم (٢٠٠٥). استعراض تجربة إعلامية زراعية مصرية البرنامج التلفزيوني (سر الأرض). تقرير غير منشور، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مركز البحوث الزراعية.
٣. أحمد، عبد الحميد إبراهيم (١٩٩٩). تقييم لحقات التلفزيونية الإرشادية (سر الأرض) الموجهة للمرأة الريفية. نشرة بحثية رقم (٢١٨). معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
٤. أحمد، عبد الحميد إبراهيم، وأحمد، مروة لسيد عبد الرحيم (٢٠١٣). دراسة تقييمية لمحتوى الأفلام التلفزيونية القصيرة (التوثيق) الإرشادية التعليمية الزراعية. تقرير غير منشور، مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. أكتوبر.

٥. أحمد، عبد الحميد إبراهيم؛ والجارحي، أمن علي؛ ومصطفى، حسن أحمد (١٩٩٩). صورة المرأة المصرية في حلقات سر الأرض التلفزيونية دراسة في تحليل المضمون. نشرة بحثية رقم (٢٣٠). معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
٦. أحمد، عبد الحميد إبراهيم؛ وصالح، سلوى سليمان (١٩٩٢). دراسة تحليلية تقييمية لمضمون وشكل حلقات البرنامج التلفزيوني الإرشادي "سر الأرض"، نشرة بحثية رقم (٨٧). معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
٧. أحمد، عبد الحميد إبراهيم؛ وصالح، سلوى سليمان؛ ومرسي، محمد عبده (١٩٩٥). دراسة تحليلية لمضمون بعض الحلقات المعدة للإذاعة في البرنامج الإرشادي "سر الأرض". نشرة بحثية رقم (١٥٤). معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
٨. أحمد، مروة السيد عبد الرحيم سلم (٢٠١٠). تقييم الرسائل الإرشادية الزراعية لمنتجة بمعرفة مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية في الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
٩. لبطريق، نسمة أحمد؛ ومتولي، أحمد عبد الله (٢٠٠٨). الإعلام والمجتمع في عصر لعولمة دراسة في المنخل الاجتماعي. مجلة الفن الإذاعي. اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٩٠. أبريل.
١٠. الجنجهي، هدى محمد (١٩٨٥). تحليل مضمون البرامج الريفية التلفزيونية في جمهورية مصر العربية، مؤتمر إدارة قطاع الزراعة في مصر تقييم فاعلية الإرشاد الزراعي. مجلة جامعة المنوفية للعلوم الزراعية. كلية الزراعة، جامعة المنوفية. مايو.
١١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٢/٢٠١٣). مؤشرات الفقر طبقا لبيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
١٢. الحديدي، منى سعيد؛ وعلي، سلوى إمام (٢٠٠٤). الإعلام والمجتمع. لدر مصرية للبنانية.
١٣. الشناوي، ليلي حماد (١٩٩٩). دراسة تحليلية لمضمون الفقرة الزراعية المذاعة ضمن البرنامج التلفزيوني صباح الخير يا مصر في الفترة من ٩٨/١٠/١ وحتى ٩٩/٩/٣٠. نشرة بحثية رقم (٢٤٢). معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
١٤. العبد، عاطف عدلي؛ والعبد، نهى عاطف (٢٠٠٨). وسائل الإعلام نشأتها وتطورها وأفاقها المستقبلية، مجلة الفن الإذاعي. اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٨٩. يناير.
١٥. العمري، أمير (بنون سنة نشر). نقد الفيلم التسجيلي: أسس المعرفة والتلؤلؤل.
١٦. الموسوي، موسى جواد؛ وعبد الرزاق، انتصار إبراهيم؛ والساموك، صفا حسام (٢٠١١). الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة لوظيفة. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، الطبعة الالكترونية، جامعة بغداد.
١٧. بباوي، نرجس حلمي (١٩٧٩). دور التلفزيون كوسيلة إعلامية في نشر الإعلام الزراعي بالريف المصري دراسة تطبيقية على البرامج الريفية بتلفزيون جمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٨. حواس، أشرف نور محمد (٢٠٠١). دراسة تحليلية لمضمون البرنامج التلفزيوني الإرشادي "جنة بلدنا" والاستجابات للبرنامج بين مزارعي قريتي الجزائر والمنشية البحرية بمحافظة الإسكندرية. رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

١٩. خطاب، مجدي عبد الوهاب خطاب (٢٠٠٥). الاتصال الفعال في العمل الإرشادي الزراعي، الإرشاد الزراعي.

٢٠. شاكر، محمد حامد؛ وأحمد، عبد الحميد إبراهيم (٢٠٠٣). دراسة تحليلية تقييمية للمضمون الإرشادي لبرنامج "سر الأرض" ومدى تنسقه مع الأهداف الإرشادية المستمدة من إستراتيجية التنمية الزراعية خلال التسعينيات وما بعدها حتى عام ٢٠١٧، خمسون عاما من العمل الإرشادي الزراعي في مصر بالمؤتمر لسانس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، البرنامج لحوار القومي في مجال العمل الإرشادي (المرحلة الأولى). المؤتمر لسانس للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز الخدمات الاستشارية الزراعية بكلية الزراعة، جامعة المنصورة. مصر. فبراير.

٢١. صابات، خليل؛ وعبد العظيم، خليل (٢٠٠١). وسائل الاتصال نشأتها وتطورها. الطبعة التاسعة. مكتبة لأنجلو المصرية. القاهرة.

٢٢. عمر، أحمد محمد (١٩٩٢). الإرشاد الزراعي المعاصر. مصر للخدمات العلمية. القاهرة.

٢٣. عبد الغفار، عادل؛ ويوسف، عبد الخالق (٢٠٠٧). الأسس العلمية لإعداد وتقديم وإخراج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، مجلة الفن الإذاعي. اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٨٥. يناير.

٢٤. رشيد، نهلة عبد الرزاق عبد الخالق (٢٠١١). دراسة تحليل مضمون للأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية لفصائية للمدة من ٢٠١١/٤/١ ولغاية ٢٠١١/٤/٣٠. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد.

٢٥. محرم، مصطفى (٢٠١٠). للدراما والتلفزيون. الهيئة العامة المصرية للكتاب.

٢٦. مشروع سر الأرض. الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي. بيانات غير منشورة.

٢٧. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٩). إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

٢٨. مزروق، يوسف (٢٠٠٩). فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون. دار المعرفة الجامعية.

٢٩. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠١٠). وثيقة الخطة التنفيذية لإستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة

٢٠٣٠ (٢٠١١/١٠-٢٠١٧/١٦). مجلس البحوث الزراعية والتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة وزارة الزراعة

واستصلاح الأراضي.

30. Balit, Silvia (1999). Voices for change- rural women and communication, communication approaches. Food and agriculture organization of the United Nations. Rome .available at: <http://www.fao.org/docrep/x2550e/x2550e04.htm>

31. Jungeling, Ingy (1993). Guidelines on fisheries extension (in the Bay of Bengal region). Bengal programme, and FAO. Madras, India.

32. MOALR; UNFPA; and FAO (2005). Mainstreaming population, environment and food security issues into agricultural extension programmes, Project Document. FAO Office. Cairo.

33. Schlote, Elke (2010). Education TV worldwide. International TV professionals' experiences and opinions. Internationales Zentralinstitut für das Jugend- und Bildungsfernsehen (IZI) beim Bayerischen Rundfunk.

CONTENT ANALYSIS FOR AGRICULTURAL EXTENSION TELEVISION SHORT FILMS (INTIMATIONS)

MARWA EL-SAYED AABDEL EL-RHIME SALEM AHMED
and ABDEL-HAMID IBRAHIM AHMED

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute- ARC- Giza- Egypt

(Manuscript received 13 May 2015)

Abstract

This research aimed at identifying the extent of compliance in production rules and specifications for form and content for the TV short films (TV spots-video clip) called intimations that produced by The Central Administration of Agricultural Extension Services CAAES, to increase the effectiveness of these intimations and achieve their educational goals with the verification of educational content match with the agricultural extension services goals in Egypt according to 2030 agricultural development Strategy. The research was focus on 63 films, which represents about 44.06% of the total number of films produced, which were 143 films, where it was analyzed in terms of content and form. The main results were as follows:

First, the results of content analysis:

- 1- The results of content analysis showed that, the main fields derived from the 2030 agricultural development strategy gained the attention of producers, especially the second & third main goals and its sub-goals except the development of the fisheries, and achieve some sub-goals in the main goals first; fourth; fifth; & sixth, develop the production of intimations films in the next stages in accordance with the achievement of the goals derived from the strategy. Also there are four main fields of extension; these were in descending order as follow: the field of plant production; animal production; the preservation of environmental resources and maintenance; and public affairs, these in terms of the number of films and the time it takes to broadcast in minutes.
- 2- Plus the results showed that all studied films as a percentage of 100.00% the part of the educational content to the total time of the film in the category of 50.00% or more of the total time, well it turns out that all the films content under study been directly related to the main objective of each one, and that the content of the expressive elements and the elements of the scenes components, and the script all where carried ideas and lead to right interpretation meanings.
- 3- Also, results showed that, 42 films included over agricultural extension recommendations repeated more than once with deferent treatment, so it was not tedious, as well as were 16 films by percentage 25.39% from studies films the technical agricultural extension recommendations were not indicative, plus all studies films were not found silence periods to allow target groups to interact with the scene or a particular information.

4- The results showed, that the source of scientific technical subject matter content of all the studied films were the ARC in collaboration with the CAAES of the Ministry of Agriculture and land reclamation, also average number of recommendations was seven recommendations per film, also the content of films under study deal with the needs of the target groups in all fields that have been counted, also it became clear the lack of a summary at the end of each studied films.

Second: the results of form analysis:

- 1- The results showed that it was the use of two types of technical effects were montage & popular sayings, with multiple shooting locations characterized the whole filming in the actual reality of the events in their natural places, so came elements form expressive & influential in all the films in the content service, as showing the ability of all studied films skipped the time & place span and represent this in view photos and actual scenes of plants in various stages of growth, according to the recommendation and implementation of the recommendation in the same circumstances required in its own time span.
- 2- As well as the results of content analysis showed that it has been treated to fit the differences between the target audiences and facilitated the understanding & receiving of information process, in simple and easy manner with the promote of educational treatment of the agricultural extension messages in the most appropriate means of illustration of images, graphics/charts, symbols and text illustrations of this, in addition to the commentary narration depending on supporting text in sync with the picture.
- 3- As well as, there were 46 films integrated with each other by 79.31% of the total studied films, as most of the scenes of the studied films logical sequence was characterized, also that more than half of the studied films were the scenes perfectly suited up to 58.62% of the total studied films, with the presence of 39 films were used medium and telephoto shots and camera movement by 61.90% of the total studied film, photography the use of slow motion and focus in 31 films to illustrate how to do the practice by 49.21% of the total studied films.
- 4- Finally, the results showed that appropriate methods of influence and persuasion were used such as: repeated recommendations; identified the source of the scientific subject matter; the applicable of the educational content for films and appropriate recommendations, and the use of various forms of effects, graphics, images, text illustrations, and diversity in the use of the shots and the use of slow motion, with this offer positive aspects of the application of the recommendation, with a recommendation to go to the subject matter specialist in the case of critical situations.